# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الأحد 2016/6/12 العدد : 3962


## الخبر الرئيسي

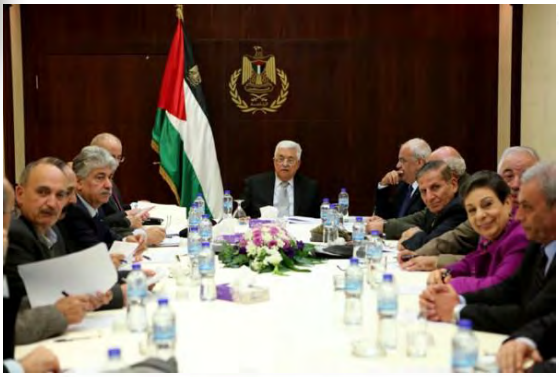

### اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تؤكد على تنفيذ قرارات "المركزي" بتحديد العلاقات مع الاحتلال

... ص 3

## أبرز العناوين


أسامة حمدان: عملية تل أبيب رد على الانتهاكات.. والتنسيق الأمني لن يمنعنا
فتح تطالب حماس بعدم وضع شروط على أية لقاءات مرتقبة بينهما لإنهاء الانقسام
معطيات إسرائيلية: أربعة قتلى إسرائيليين في مئة عملية للمقاومة خلال أسبوع
بينيت: لبنان بالكامل عنوان الحرب القادمة
تقرير "أوتشا" يرصد الانتهاكات "الإسرائيلية" ضدّ الفلسطينيين منذ 24 أيار/ مايو الماضي



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| 2. | "المستقبل": زيارة عباس للدوحة والرياض غير مخصصة لبحث ملف المصالحة | 5 |
| 3. | نواب التشريعي يضعون وفدا يونانيا بصورة الأوضاع الفلسطينية | 5 |
| 4. | مصطفى البرغوثي: صمت المجتمع الدولي يشجع حرب الاستيطان ضد شعبنا | 6 |
| 5. | "الوقائي" يعتدي على أسير محرر ويعتقل ثلاثة شبان في الخليل | 6 |
| 6. | السلطة الفلسطينية تواصل جهودها لحشد دعم دولي لعقد مؤتمر للسلام | 7 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| 7. | أسامة حمدان: عملية تل أبيب رد على الانتهاكات.. والتنسيق الأمني لن يمنعنا | 8 |
| 8. | رضوان: وفد قيادي من حماس يتوجه إلى القاهرة قريباً | 8 |
| 9. | وفد من فتح إلى الدوحة للقاء قادة حماس وفرص التوصل إلى اتفاق مصالحة ضئيلة | 9 |
| 10. | "المستقبل": عباس حمّل وفد فتح المغادر إلى الدوحة تعليمات صريحة بشأن المصالحة | 10 |
| 11. | فتح تطالب حماس بعدم وضع شروط على أية لقاءات مرتقبة بينهما لإنهاء الانقسام | 12 |
| 12. | بيروت: ممثل حماس يستقبل أمين سر جبهة النضال ويبحثان آخر الأوضاع الفلسطينية | 12 |
| 13. | حماس تطلق حملة "القلوب الرحيمة" لدعم الأسر الفقيرة في رمضان | 13 |
| 14. | حماس: سياسة هدم البيوت لن تفلح في كسر إرادة شعبنا | 13 |
| 15. | شعث يطالب اليونان الاعتراف بدولة فلسطين | 14 |
| 16. | معطيات إسرائيلية: أربعة قتلى إسرائيليين في مئة عملية للمقاومة خلال أسبوع | 14 |
| 17. | "رأي اليوم": حماس تدخل على خط اختيار خليفة أبو مازن | 15 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 18. | بينيت: لبنان بالكامل عنوان الحرب القادمة | 16 |
| 19. | ليبرمان: من يحاول المس باليهود فسيدفع الثمن | 17 |
| 20. | منظمة استيطانية متطرفة تقاضي الاتحاد الأوروبي بسبب أبنية الفلسطينيين في مناطق "ج" | 17 |
| 21. | "واللا": عملية تل أبيب كشفت عدم وجود استراتيجية لمواجهة الهجمات لدى الحكومة الإسرائيلية | 18 |
| 22. | هآرتس تكشف عن علاقات نتنياهو مع "أصحاب المليارات" | 19 |
| 23. | بيرتس: نتنياهو ليس "القائد الملهم" الذي سيوقف الهجمات | 19 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| 24. | تقرير "أوتشا" يرصد الانتهاكات "الإسرائيلية" ضدّ الفلسطينيين منذ 24 أيار/ مايو الماضي | 20 |
| 25. | دعوات للدفاع عن الأقصى ضدّ اقتحامات المستوطنين الأحد والاثنين | 21 |
| 26. | الاحتلال يهدم منزل منفذ عملية مستوطنة "عتنائيل" | 22 |
| 27. | بطا محاصرة لليوم الثالث على التوالي | 22 |
| 28. | الاحتلال يقتحم قرى بمحيط رام الله بعد محاولة دهس جنود | 23 |

| | | |
|---|---|---|
| .29 | قوات الاحتلال تستهدف منازل المواطنين شرق وسط قطاع غزة | 23 |
| .30 | بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين ومراكبهم في بحر رفح | 23 |
| .31 | غزة.. الإفراج عن 350 غارمًا بعد سداد متبرعين ديونهم | 24 |
| | | |
| | لبنان: | |
| .32 | "الصقر المدمر" .. صاروخ تعده إسرائيل لمحاربة حزب الله | 24 |
| .33 | "بي دي أس" تطالب الكاتب اللبناني معلوف بالاعتذار عن مقابلته قناة إسرائيلية | 25 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .34 | الأمين العام للجامعة العربية يزور رام الله غداً للقاء عباس | 25 |
| | | |
| | دولي: | |
| .35 | حاخام يهودي يدعو الولايات المتحدة لوقف دعمها لـ"إسرائيل" | 26 |
| | | |
| | تقارير: | |
| .36 | تقرير: عملية تل أبيب تكشف هشاشة الوضع الإسرائيلي والمعارضة تدعو إلى "حل سياسي" | 27 |
| | | |
| | حوارات ومقالات: | |
| .37 | عودة إلى "تقديس" السلاح... ماجد كيالي | 30 |
| .38 | أفق المفاوضات التركيّة – الإسرائيلية... علي حسين باكير | 32 |
| .39 | "المبادرة الفرنسية" وُلدت ميتة... علي جرادات | 34 |
| .40 | السلام الدافئ والقتل البارد وبينهما تيران وصنافير!... د. حلمي محمد القاعود | 36 |
| .41 | رسائل عملية تل أبيب، والخطر القادم من غزة... ألون بن دافيد | 38 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 41 |


***

## ١. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تؤكد على تنفيذ قرارات "المركزي" بتحديد العلاقات مع الاحتلال

رام الله –وفا: حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، من الأخطار المترتبة على تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد، الذي تم الكشف عنه مؤخراً، وبدأت تتداوله أقسام الهندسة واللجنة المحلية للتخطيط باعتبارها جهات الاختصاص في بلدية نير بركات، الذراع الاستيطاني الآخر لحكومة

إسرائيل في القدس، والذي يقضي بإقامة مدينة استيطانية جديدة تضم 15 الف وحدة استيطانية في المنطقة، التي يقوم عليها مطار قلنديا القديم إلى الشمال من المنطقة الصناعية بمحاذاة جدار الفصل العنصري، وبجوار بيت حنينا شمال شرقي القدس الشرقية المحتلة، وما يترتب على هذا المشروع الاستيطاني الاستعماري الخطير من حرمان دولة فلسطين من فرص تطوير مطار قديم قائم على أراضيها المحتلة.

وأكدت اللجنة في بيان أصدرته عقب اجتماعها، الليلة الماضية، بمقر الرئاسة برام الله برئاسة الرئيس محمود عباس، أنها ستتصدى لهذا المشروع الاستيطاني الخطير بكل الوسائل، وستعمل على ملاحقة بلدية نير بركات في المحافل الدولية، والدعوة إلى مقاطعتها باعتبارها الذراع الاستيطاني الاستعماري لحكومة إسرائيل في مدينة ومحافظة القدس.

وناقشت اللجنة التنفيذية انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران 1967، ودعت إلى سحب ترشيح إسرائيل لرئاسة لجنة في الأمم المتحدة معنية بمكافحة الإرهاب وحماية المدنيين في زمن الحرب، وأكدت على قراراتها السابقة، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في وجوب تحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال (إسرائيل)، واتخاذ إجراءات فورية بدءاً بسجل السكان مروراً بسجل الأراضي وانتهاء بتطبيق القانون الفلسطيني على جميع المتواجدين على أراضي دولة فلسطين دون استثناء أو تمييز، وتفعيل دور المحاكم الوطنية.

وأكدت دعمها لجميع الجهود الرامية إلى إخراج مسيرة التسوية السياسية من مأزقها، ورفضها في هذا السياق المساس بمبادرة السلام العربية أو المس بالمكانة السياسية والقانونية لمدينة القدس الشرقية باعتبارها مدينة محتلة، وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران 1967، أو الاعتراف بيهودية الدولة في إسرائيل، وتمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 194، كما ورد في مبادرة السلام العربية.

وناقشت الجهود التي تبذلها فرنسا، بما في ذلك انعقاد مؤتمر باريس في الثالث من الشهر الجاري من أجل إعادة الحياة إلى مسيرة التسوية السياسية المعطلة، بفعل السياسة العدوانية الاستيطانية الاستعمارية التوسعية لسلطة الاحتلال (إسرائيل)، من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري.

وأكدت دعمها التام للجهود المبذولة لتحقيق إنهاء الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج م.ت.ف. والعودة إلى إرادة الشعب من خلال إجراء انتخابات عامة، واستمعت إلى تقرير عن اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بجلسة عادية بأسرع وقت ممكن،

كما توقفت أمام الأوضاع الداخلية وأوضاع دوائر ومؤسسات المنظمة، وقررت تشكيل لجنة للبحث في افضل الوسائل والسبل لمعالجة ما يعتري عمل هذه الدوائر والمؤسسات من مظاهر خلل وضعف ووضع الحلول العملية، التي تمكنها من حمل مسؤولياتها والنهوض بدورها دون عوائق.

وأكدت على المكانة المركزية، التي تحتلها الحركة الوطنية الأسيرة في وجدان شعبنا، وفي برنامج عمل وتوجهات القيادة الفلسطينية، وثمنت الدور الذي تضطلع به جالياتنا الفلسطينية من أجل تدويل قضية الأسرى، وفضح الممارسات غير الإنسانية لسلطة مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال الجماعي الإسرائيلية.

**الأيام، رام الله، 2016/6/12**

## ٢. "المستقبل": زيارة عباس للدوحة والرياض غير مخصصة لبحث ملف المصالحة

رام الله: نفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أن تكون زيارة الرئيس محمود عباس للعاصمة القطرية الدوحة نهاية الأسبوع المقبل مخصصة لبحث موضوع المصالحة بين حركتي «فتح» و"حماس".

وكشفت المصادر لـ«المستقبل» أن الرئيس عباس سيقوم بزيارة تشمل كلا من الدوحة والرياض في 18 و19 على التوالي من الشهر الجاري، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير القطري الشيخ تميم بن حمد، مضيفة أن «جدول أعمال زيارة عباس في الدوحة يخلو من أي اجتماعات مقررة على جدول أعمال الزيارة مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل الذي يقيم في العاصمة القطرية، لكنها لم تستبعد حصول مثل هذا الاجتماع في حال طلب الأخير منه ذلك، خاصة أن الزيارة ستكون خلال شهر رمضان، حيث تكثر الدعوات للمصالحات والتسامح.

**المستقبل، بيروت، 2016/6/12**

## ٣. نواب التشريعي يضعون وفداً يونانيا بصورة الأوضاع الفلسطينية

رام الله: وضع رئيس وأعضاء هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي، اليوم السبت، أمين عام حزب سيريزا اليوناني بانجيتيس ريجاس والوفد المرافق، بصورة الأوضاع في الأرض الفلسطينية وما تمارسه إسرائيل من إجراءات وخطوات تهدف لتدمير عملية السلام.

وشدد النواب على أهمية قيام المجتمع الدولي وكافة الدول الإقليمية خاصة في أوروبا بخطوات لحث إسرائيل على العودة لمسار السلام، داعين اليونان لاستغلال علاقاتها مع الجانب الإسرائيلي لتؤثر عليهم بما فيه مصلحة لكل دول المنطقة.

ودعوا لأن تكون علاقة حزب سيريزا واليونان بالمجمل مع الجانب الإسرائيلي علاقة تنعكس إيجابا على عملية السلام، وأن تعطي اليونان أيضا أولوية لعلاقتها مع فلسطين، مبدين أملهم بأن يحافظ حزب سيريزا على مواقفه المعروفة بشأن القضية الفلسطينية رغم كل المعيقات والظروف.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/11**

## ٤. مصطفى البرغوثي: صمت المجتمع الدولي يشجع حرب الاستيطان ضد شعبنا

رام الله: حمّل الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، المجتمع الدولي، مسؤولية تصاعد وتيرة الاستيطان الصهيوني، في الضفة والقدس المحتلتين؛ بسبب عدم اتخاذه خطوات عقابية ضد الكيان الصهيوني.

ووصف البرغوثي في بيانٍ له، يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً عنه، قرارات الاحتلال إنشاء 82 وحدة استيطانية جديدة، في تلة شعفاط، و150 وحدة في مستوطنة "جيلو"، المقامة على أراضي المواطنين في بيت جالا، بالقدس، بالإضافة للبدء ببناء مئات الوحدات الجديدة في مستوطنة "هار حومه" على أراضي بيت ساحور وبيت لحم، بأنها تصعيد لحرب الاستيطان الاستعماري ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن ذلك "استغلال لعجز المجتمع الدولي الذي يتهرب من فرض عقوبات على الاحتلال ويكتفي ببيانات خجولة"، لافتا إلى خطر الحملة التي يشنها وزراء في حكومة الاحتلال لتطبيق القانون الصهيوني في مستوطنة "معالية أدوميم" بهدف ضم معظم أراضي الضفة الغربية وتكريس نظام الأبارتهايد والتمييز العنصري الصهيوني.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11**

## ٥. "الوقائي" يعتدي على أسير محرر ويعتقل ثلاثة شبان في الخليل

الخليل: واصلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق المواطنين دون مراعاة لحرمة الشهر الفضيل، حيث داهمت عددًا من المنازل في بعض قرى دورا جنوب الخليل واعتقلت 3 شبان، فيما اعتدت بالضرب على أحدهم وأطلقت الرصاص صوب المواطنين، في وقت لا تزال تعتقل عددًا آخر داخل زنازينها دون سند قانوني.

وأفاد مركز أمامة الإعلامي أن قوة من الأمن الوقائي يقدر قوامها بـ100 عنصر، اقتحمت قرية طواس في دورا بالخليل، قبل صلاة الفجر، وداهمت منزل الأسير المحرر منذ يومين من سجون الاحتلال، محمود فارس أبو عرقوب، واعتدت عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق حتى أغمي عليه.

وأفادت عائلة المحرر أبو عرقوب، أن قرابة عشرين عنصراً من الوقائي انهالوا بالضرب المبرح بأعقاب بنادقهم عليه حتى أصيب بحالة إغماء، كما حاول العناصر إزالة رايات التوحيد التي وضعت على منزله، حيث لا يزال يستقبل المهنئين بتحرره من الأسر بعد اعتقال دام 11 شهراً.

وعقب اقتحامهم منزل أبو عرقوب، اندلعت مواجهات بين المواطنين وعناصر الوقائي، الذين أطلقوا الرصاص الحي دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وفي السياق ذاته، اعتقل عناصر الوقائي الطالب في جامعة البوليتكنيك محمد عيسى أبو عرقوب، والأسير المحرر نافذ الشوامرة من منزله، في مراح البقار غرب دورا.

من جانبها، تواصل مخابرات الخليل اعتقال الطالب في جامعة الخليل جلال السراحنة، فيما تستمر مخابرات بيت لحم لليوم الحادي عشر على التوالي باعتقال الأسير المحرر معاذ صومان دون سند قانوني.

من جهة أخرى، تواصل الأجهزة الأمنية في نابلس اعتقال الصحفي طارق أبو زيد لليوم الـ27 تواليًا، رغم المطالبات المستمرة من قبل الجهات الرسمية والحقوقية بإطلاق سراحه كون اعتقاله على خلفية عمله كصحفي.

كما تواصل أجهزة السلطة اعتقال الطالب في جامعة النجاح الوطنية صالح العامر لليوم السادس على التوالي.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11**

## ٦. السلطة الفلسطينية تواصل جهودها لحشد دعم دولي لعقد مؤتمر للسلام

رام الله / موسكو: تواصل السلطة الفلسطينية في رام الله جهودها الدولية من أجل حشد الدعم للمبادرة الفرنسية، الهادفة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام تنبثق عنه آلية دولية لحل القضية الفلسطينية.

وفي هذا الإطار بحث مدير الدائرة السياسية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية"، السفير أنور عبد الهادي، مع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بكدانوف، تطورات الأوضاع في المنطقة والساحة الفلسطينية.ونقل عبد الهادي، خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الخارجية الروسية في العاصمة موسكو بحضور سفير فلسطين هناك، تثمين الرئيس محمود

عباس للقيادة الروسية والرئيس فيلاديمير بوتين على المواقف الروسية الداعمة للحقوق الفلسطينية.

**قدس برس، 2016/6/11**

### ٧. أسامة حمدان: عملية تل أبيب رد على الانتهاكات.. والتنسيق الأمني لن يمنعنا

غزة–الأناضول: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" أسامة حمدان، أن العملية الاستشهادية الأخيرة في تل أبيب رد واضح على الانتهاكات للحقوق الفلسطينية، منبها إلى أن التنسيق الأمني بين الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية لن يمنع ردود فعل فردية تجاه التجاوزات.

وقال حمدان، إن "العملية الأخيرة ردة فعل طبيعية على جرائم الاحتلال، مشددا على أن الإسرائيليين لم يستوعبوا الدرس وما حصل منذ نهاية أيلول/ سبتمبر من انتفاضة شعبية بطابع فردي يرسل رسالة لهم حتى لو نجح الإسرائيلي في التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، فهذا لن يمنع ردود الفعل الفردية التي يصعب على الإسرائيلي أن يتنبأ بها".

وأكد القيادي بحركة حماس لوكالة "سبوتينك" الروسية أن الجيل الشاب على دراية كبيرة بالوضع الحالي وأن اتفاقية التسوية (أوسلو) منذ أن انطلقت في مدريد قضي عليها ولن تؤدي إلى تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية، واتفاق أوسلو باء بالفشل واستطرد قائلا: "باتت القناعة بضرورة المقاومة حتمية".

وشجب بشدة موقف المجتمع الدولي الذي "ليس لديه أية ضغوط تجاه إسرائيل، ولو كان لديه، لربما تغير المشهد السياسي بالكامل".وأدان حمدان بيان الرئاسة الفلسطينية الذي يرفض العنف ويهدف لإرضاء الجانب الإسرائيلي وسيزيد حالة الغضب من الشعب الفلسطيني على الرئيس الفلسطيني.

وأشار القيادي بحركة حماس إلى أن هناك استطلاع آراء حول أبو مازن الرئيس الفلسطيني مفاده أن عددا كبيرا من الفلسطينيين يرون أنه غير جدير بالسلطة وعليه أن يستقيل، والبعض الآخر يرى أن السلطة أصبحت عبئا على الفلسطينيين.

**موقع "عربي 21"، 2016/6/11**

### ٨. رضوان: وفد قيادي من حماس يتوجه إلى القاهرة قريباً

أعلن إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس"، أن وفدا من حركته، سيصل العاصمة المصرية، "القاهرة" خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال رضوان، إن وفدا من قيادة الحركة من داخل قطاع غزة، ومن الخارج سيزور مصر قريبا (دون أي يحدد موعدا).

ورفض رضوان في تصريح لوكالة "الأناضول"، الإفصاح عن موعد وطبيعة الزيارة، مكتفيا بالقول، إن حركته "حريصة على استعادة مصر لدورها في رعاية كافة الملفات الفلسطينية".

من جانبه، قال مصدر مطلع مقرب من حركة حماس، (فضل عدم ذكر اسمه) إن الوفد سيغادر غزة عبر معبر رفح، يوم الإثنين القادم.

وأضاف المصدر لوكالة الأناضول، إن الوفد سيضم عددا من القيادات البارزة في حماس، ومنها محمود الزهار، وخليل الحية، ونزار عوض الله.

وكشف أن وفدا أمنيا من وزارة الداخلية في غزة، سيرافق الوفد في زيارته للقاهرة، وسيلتقي بمسؤولين مصريين.

**فلسطين أون لاين، 2016/6/11**

## ٩. وفد من فتح إلى الدوحة للقاء قادة حماس وفرص التوصل إلى اتفاق مصالحة ضئيلة

رام الله – محمد يونس: يتوجه وفد من حركة «فتح» إلى الدوحة الأسبوع الجاري للقاء وفد من حركة «حماس» والتباحث في المصالحة وإنهاء الانقسام بعد تلقي الرئيس محمود عباس دعوة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد.

وقال رئيس وفد «فتح»، عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد انه غير متفائل بالتوصل إلى اتفاق في هذه الجولة بسبب تصريحات أخيرة لمسؤول ملف المصالحة في «حماس» الدكتور موسى أبو مرزوق رفض فيها قبول البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية برنامجاً سياسياً للحكومة.

وقال الأحمد إن تصريحات أبو مرزوق «لا تبعث على التفاؤل»، مضيفاً أن «حماس مهتمة بحل مشكلة موظفيها بالدرجة الأولى، وترفض الاعتراف ببرنامج منظمة التحرير برنامجاً للحكومة، وهذا ما يعيق التوصل إلى اتفاق لإنهاء الانقسام».

وفي الدوحة، قال مسؤول في «حماس» لـ «الحياة» أن اللقاء سيفتح كل الملفات العالقة، بما فيه قرار الرئيس عباس تشكيل محكمة دستورية. وأضاف: «واضح ان تشكيل المحكمة الدستورية يهدف الى اتخاذ الترتيبات اللازمة لمستقبل السلطة الفلسطينية من دون الاحتكام إلى الجمهور والى الانتخابات».

من جانبها، رفضت اللجنة المركزية لحركة «فتح» أخيراً اقتراحات توصل اليها وفدان من الحركتين في لقاءات مكثفة في الدوحة لأنها أبقت الموظفين الذين عينتهم حكومة «حماس» في مواقعهم، ونصت على تلقيهم سلفاً مالية بدلاً من الرواتب الشهرية. وطالبت «فتح» أيضا بأن يكون برنامج الحكومة هو برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وان يؤجل انعقاد المجلس التشريعي إلى ما بعد

تشكيل الحكومة لفترة من الوقت، يصار خلالها إلى عقد اجتماعات للكتل البرلمانية للاتفاق على آلية العمل في المجلس.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الدكتور ناصر القدوة أثناء لقاء عقد في رام الله قبل أيام، أن الحل الوحيد للانقسام هو عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل سيطرة «حماس» على قطاع غزة بالقوة المسلحة، على أن تسمح «فتح» لـ «حماس» بالدخول إلى منظمة التحرير، وإجراء انتخابات، وعودة المجلس التشريعي للعمل.

**الحياة، لندن، 2016/6/12**

## ١٠. "المستقبل": عباس حمّل وفد فتح المغادر إلى الدوحة تعليمات صريحة بشأن المصالحة

أكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ«المستقبل" أن وفد حركة «فتح» برئاسة عزام الأحمد المكلف ملف المصالحة سيتوجه إلى القاهرة ومنها إلى الدوحة، حيث سيجتمع بوفد حركة «حماس» برئاسة موسى أبو مرزوق ويبحث آليات تنفيذ اتفاقات المصالحة السابقة، على ما اعلن الأحمد الخميس الفائت.

وكانت «حماس» أعلنت أن وفداً من قيادتها سيتوجه هو الآخر إلى العاصمة المصرية قبل أن ينتقل إلى الدوحة للانضمام إلى وفدها هناك.

وقالت مصادر في «حماس» إن مهمة وفدها في العاصمة المصرية ستقتصر حالياً على بحث ملفات أمنية لها علاقة بالأنفاق وتهريب السلاح، ومطلوبين ينتمون إلى جماعات إرهابية لاذوا بالفرار إلى غزة، وهو ما تنفيه «حماس».

واستبعدت المصادر أن يعلن من الدوحة أي اتفاقات جديدة، مشيرة إلى أن عاصمة المصالحة الفلسطينية في حال تم التوصل إلى أي اتفاقيات نهائية حول آليات التنفيذ ستكون القاهرة، وليس الدوحة.

واستبعدت المصادر أن يعلن من الدوحة أي اتفاقات جديدة، مشيرة إلى أن عاصمة المصالحة الفلسطينية في حال تم التوصل إلى أي اتفاقيات نهائية حول آليات التنفيذ ستكون القاهرة، وليس الدوحة.

وفي هذا السياق، أشارت المصادر إلى أن مصر تعمل حالياً على صياغة آليات تنفيذ الاتفاقيات السابقة بين الحركتين وأنها تتشاور مع مختلف الفصائل حول التفاصيل، لافتة إلى أنها استضافت الأسبوع المنصرم وفدين من الجبهتين الشعبية والديموقراطية، وقبلهما استقبلت وفداً من حركة الجهاد

الإسلامي برئاسة أمينها العام عبد الله شلح، وستواصل دعوة الفصائل الأخرى في إطار مساعيها الجدية في هذا الاتجاه.

ولفتت المصادر إلى أن القاهرة التي تعتبر ملف المصالحة شأناً مصرياً، يخص امنها القومي لا تخفي انزعاجها من دخول الدوحة وأنقرة على خط هذا الملف، خاصة انهما بناصبان النظام المصري العداء السافر.

وعليه، تقول المصادر ليس مقدراً بأي حال من الأحوال أن يغلق ملف المصالحة سوى في القاهرة، وهذا امر تحبذه حركة «فتح» التي تعتقد أن انقره والدوحة منحازتان لصالح حركة «حماس» والأخيرة مجبرة على قبوله لأنه بدون رضى القاهرة، فإن أي اتفاق غير قابل للتطبيق لان مفاتيح أبواب فك الحصار عن قطاع غزة في الجيب المصري.

وحول الخلافات التي ما زالت عالقة بين الحركتين بلا حل، أو الاختلاف في تفسير ما سبق وتم الاتفاق عليه قالت المصادر، أن الرئيس عباس حمل الوفد المغادر إلى الدوحة تعليمات صريحة يمكن تلخيصها بالآتي: أولا: تنفيذ الاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، على أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما ترفضه «حماس» حتى الآن، معللة ذلك برفضها الاعتراف بإسرائيل، وتطالب باعتماد وثيقة الأسرى برنامجاً للحكومة التي تنص على (احترام) التزامات المنظمة، وليس تبني برنامجها.

ثانياً: تقوم الحكومة بالتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني خلال المدة القانونية 3– 6 شهور بعد إصدار الرئيس عباس مرسوماً بذلك.

ثالثاً: عدم عرقلة عمل الحكومة في قطاع غزة، وتمكينها من مد ولايتها على جميع الوزارات والمؤسسات المدنية والأمنية، والمعابر، غير أن «حماس» ما زالت تعترض، وتصر على بقاء موظفيها في المعابر خاصة معبر رفح.

رابعاً: يدعى المجلس التشريعي للانعقاد بعد تشكيل الحكومة، لكن «حماس» تطالب بانعقاده بالتوازي وتطالب أن تمثل الحكومة أمامه لمنحها الثقة، علماً أنها تتمتع بأغلبية ساحقة من عضوية المجلس.

خامساً: بخصوص موظفي حكومة «حماس» وعددهم يقارب 50 ألف موظف، فقد تم الاتفاق على إحالة البت في وضعهم إلى لجنة إدارية وقانونية تدرس ما يمكن استيعابه منهم في وزارات ومؤسسات السلطة، وهو ما تتمسك به «فتح» والرئيس عباس، في حين تعتبر «حماس» استيعابهم شرطاً مسبقاً لأي اتفاق.

ما سلف، ورغم تصريحات الجانبين أن لا عودة لبحث اتفاقيات جديدة، وإنما حصر النقاش في آليات تنفيذ ما سبق واتفق عليه، يشير إلى أن الهوة بين الموقفين في الملفات سالفة الذكر ما زالت

واسعة وهو ما يقتضي من الوسطاء مساعي كبيرة وحثيثة، وخاصة من قبل القاهرة مربط خيل طرفي الانقسام.

**المستقبل، بيروت، 2016/6/12**

## ١١. فتح تطالب حماس بعدم وضع شروط على أية لقاءات مرتقبة بينهما لإنهاء الانقسام

حسن جبر: دعا الدكتور فيصل ابو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة حركة حماس إلى عدم وضع شروط مسبقة على أية لقاءات مرتقبة بين الحركتين لإنهاء الانقسام، منوهاً إلى أن تكرار وضع الاشتراطات سيفشل لقاءات المصالحة قبل أن تبدأ.

وأشار أبو شهلا في حديثٍ لـ «الأيام» إلى أن عدة قادة ومسؤولين من حركة حماس كرروا في الآونة الأخيرة عدة اشتراطات تتعلق بالبرنامج السياسي لمنظمة لتحرير وبموظفي غزة.

وقال: «نريد أن تكون الأمور واضحة، أن يتم التعامل بواقعية مع كافة الأمور حتى لا تتعرض أي حكومة مقبلة سيتم تشكيلها في إطار المصالحة للمقاطعة من دول العالم كما حدث مع الحكومة العاشرة»، مؤكداً أن المصالحة تحتاج إلى حكومة وحدة وطنية حتى لا يتم تكرار مصير حكومة التوافق والحكومة العاشرة.

وتابع: «نريد حكومة لا يقاطعها العالم أو الشعب الفلسطيني، حتى تقوم بمهامها على أكمل وجه.

وشدد أبو شهلا على ضرورة أن تفهم حركة حماس أن المشاركة في المسؤولية يعني المشاركة في الالتزامات وليس في المطالب فقط.

**الأيام، رام الله، 2016/6/12**

## ١٢. بيروت: ممثل حماس يستقبل أمين سر جبهة النضال ويبحثان آخر الأوضاع الفلسطينية

بيروت: بحث ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة، مع أمين سر المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أبو عدوي، آخر تطورات القضية الفلسطينية، وانتفاضة القدس، والاعتداءات الصهيونية. جاء ذلك خلال استقبال بركة، أبو عدوي في مكتبه في بيروت، يوم السبت.

وأكد الجانبان على أهمية إنجاز المصالحة الفلسطينية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وتطوير ودعم انتفاضة القدس في وجه الاحتلال الصهيوني ورفع الحصار المفروض على أهلنا في قطاع غزة منذ عشر سنوات.

واستنكر الجانبان سياسة هدم المنازل التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني، والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، وعدّا أن الوحدة الوطنية هي أهم سلاح لمواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية.

وتطرق الجانبان إلى الأوضاع العامة في لبنان، وأكّدا على أهمية تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية–الفلسطينية، وتفعيل العمل الفلسطيني المشترك، وشددا على ضرورة المحافظة على المخيمات الفلسطينية في الخارج باعتبارها محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11**

## ١٣. حماس تطلق حملة "القلوب الرحيمة" لدعم الأسر الفقيرة في رمضان

غزة: أطلقت حركة حماس في منطقة جنوب غزة، حملة "القلوب الرحيمة" لدعم وإسناد الأسر الفقيرة في شهر رمضان بقيمة 4 مليون شيكل. وتستهدف الحملة توزيع 12 ألف طرد غذائي، و2000 قسيمة شرائية.

وستقوم الحملة بتوفير وجبات إفطار لـ 12 ألف أسرة، وتركيب إضاءة آمنة لـ 1000 بيت مستور، وتوزيع 700 سلة خضار. وقال وليد عويضة، مسؤول اللجنة الإغاثية في منطقة جنوب غزة، إن إطلاق الحملة جاء من باب المسؤولية المجتمعية. وأكد على سعي الحركة للوقوف بجانب أبناء الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته في هذا الشهر الفضيل.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11**

## ١٤. حماس: سياسة هدم البيوت لن تفلح في كسر إرادة شعبنا

غزة: أكدت حركة حماس، أن سياسة الاحتلال الصهيوني في هدم البيوت لن تفلح في كسر إرادة شعبنا، مشددة على أن هدم منزل عائلة الأسير الطفل مراد ادعيس فجر اليوم السبت، بالخليل "جريمة حرب".

وحمّل الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريحٍ اليوم، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، المجتمع الدولي المسؤولية تجاه الانتهاكات "الإسرائيلية" للقانون الدولي.

وقال: "سياسة هدم البيوت لن تفلح في كسر إرادة شعبنا"، مؤكدًا أن الانتفاضة ستستمر لردع مثل هذه الجرائم.

وعبّر أبو زهري عن تقدير حركة حماس لذوي الجهود الخيّرة الذين يحتضنون أهلنا من أصحاب البيوت المهدومة، مشيرا بشكل خاص إلى موقف رئيس بلدية يطا الذي أعلن عن تأمين بيت لكل عائلة يتم هدم بيتها في البلدة.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11**

### ١٥.شعث يطالب اليونان الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الدولية، نبيل شعث، اليونان بتحويل قرار مجلس نوابها إلى اعتراف كامل بدولة فلسطين.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم السبت، في مدينة رام الله، وفدا من حزب سيريزا اليساري الحاكم برئاسة بانجيتيس ديجلس.

وقال شعث، في بيان صحفي، عقب اللقاء، إن هناك رغبة يونانية صادقة في تخطي الأزمة التي تولدت عن قيام التحالف اليوناني القبرصي الإسرائيلي، واستعادة العلاقات التاريخية التي تربط بين اليونان وفلسطين.

ووصف اللقاء مع حزب سيريزا الحاكم بالإيجابي، "الذي تناول قضايا في العمق"، مشددا على ضرورة المضي قدما في بناء العلاقات السياسية والاقتصادية الثقافية التي تربط الجانبين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/11**

### ١٦.معطيات إسرائيلية: أربعة قتلى إسرائيليين في مئة عملية للمقاومة خلال أسبوع

الخليل (فلسطين): أظهرت معطيات إسرائيلية، تصاعدا في عمليات المقاومة التي نفذها فلسطينيون خلال الأسبوع الماضي والتي خلفت أربعة قتلى وتسعة مصابين إسرائيليين.

ورصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي" العبري، تنفيذ المقاومة لـ 100 عملية في الأراضي الفلسطينية، من بينها عملية "تل أبيب"، والتي أسفرت عن مقتل أربعة إسرائيليين، وجرح ستة آخرين بجروح تفاوتت ما بين خطيرة ومتوسطة.

وأشار التقرير إلى وقوع خمسة عمليات إطلاق نار والعشرات من حوادث إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة صوب أهداف إسرائيلية لجنود الاحتلال ومستوطنيه بالإضافة إلى محاولتي طعن تسببت في استشهاد فلسطينية من القدس وإصابة آخر من نابلس مساء أمس الجمعة.

وأظهرت المعطيات التي نشرها الموقع العبري، ارتفاع عدد عمليات المقاومة خلال الأسبوع

الماضي، مقارنة مع الأسبوع الأول من الشهر الحالي والذي سجل فيه 60 عملية للمقاومة.

**قدس برس، 2016/6/11**

## ١٧. "رأي اليوم": حماس تدخل على خط اختيار خليفة أبو مازن

رام الله – خاص: تفيد معلومات حصلت عليها "رأي اليوم" أن ملف خلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، لم تعد حكرا على حركة فتح وحدها، التي ستحدد فور فراغ المنصب شخصية بديلة لتولي المنصب، حسب ما أعلن قادة من الحركة، وان حركة حماس رسميا دخلت على الخط، وطرحت الأمر بشكل غير رسمي خلال لقاء ناقش ملف المصالحة، وقد كشف رسميا عن ذلك من خلال تصريحات احد قادة حماس البارزين.

مصدر قيادي في فتح أكد لـ "رأي اليوم" أن الحركة فوجئت مؤخرا بدخول حركة حماس على خط تحديد خليفة أبو مازن، وأن ذلك جرى منذ فترة حين أبلغ وفد قيادي من حركة حماس آخر من حركة فتح في أحد العواصم العربية، أن الحركة، أي حماس، لا تريد أن يتم اختيار خليفة أبو مازن في ظل الوضع الراهن الذي يحول دون إجراء الانتخابات، ودون التشاور والتوافق معها على المرشح.

ويقول هذا القيادي الفتحاوي أن حركته لا تمانع بالمطلق التشاور حول مرشحها الذي ستحدده اللجنة المركزية للحركة، وستعتمده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، غير انه قال ان هناك توقعات بأن تطلب حركة حماس ثمنا كبيرا مقابل الموافقة على هذا المرشح.

ويؤكد أن حركة فتح ولجنتها المركزية لم تجمع على شخصية بعينها لخلافة أبو مازن، في ظل وجود تنافس قوي بين خمسة من الشخصيات القيادية وجميعها أعضاء في اللجنة المركزية، ومن أبرزها الجنرال جبريل الرجوب وصائب عريقات، بالإضافة إلى دخول قيادي آخر هو أحمد قريع "أبو العلاء" رئيس المجلس الاستشاري لحركة فتح، والعضو السابق في المركزية.

وقد كشف من معلومات حصلت عليها "رأي اليوم" أن عدة عواصم عربية من بينها القاهرة والرياض، بدأت مؤخرا تهتم بخليفة الرئيس، حيث تريد أن يحصل الشخص المطروح لتولي المنصب بعد أبو مازن على توافق وطني واسع، لمنع أي خطوات احتجاجية أو اضطرابات داخل مناطق حكم السلطة الفلسطينية، وهو أمر لا ترغب فيه الدول العربية في هذه اللحظات.

وتفيد المعلومات أيضا أن حركة حماس على الأغلب ستوافق على مرشح من حركة فتح عبر التوافق الوطني، من خلال اعتماده إلى جانب اللجنة التنفيذية من "الإطار القيادي المؤقت" الذي يشمل حركة حماس والجهاد الإسلامي، لتعزز الحركة مكانها بشكل قوي، في ظل انعدام فرصة تولي رئيس

المجلس التشريعي المنصب الرئاسي في حال الفراغ كما ينص القانون الفلسطيني، خاصة في ظل تعطل المجلس.

وبالعودة إلى ملف اهتمام ومناقشة حركة حماس لخليفة أبو مازن، فقد كشف القيادي البارز في حركة حماس أسامة حمدان في تصريحات أدلى بها مؤخرا ، قال خلالها ان حماس تدرس قضية خلافة أبو مازن لأن الأمر يهم الحركة وجميع القوى الفلسطينية، وينبغي أن يمر من خلال إطار وطني مؤسسي. وقال ان هذا الاستحقاق ينبغي أن يمر من خلال آليات وطنية، هي معطلة الآن بقرار من عباس، وفي رسالة بعثها لحركة فتح أنذر من تمرير هذا الاستحقاق بدون آليات وطنية، وقال ان ذلك من شأنه أن يولد أزمة فلسطينية كبيرة.

وبما يعزز ما كشفته "رأي اليوم" حول دخول حركة حماس على الخط، وعدم رغبتها في طرح مرشح للمنصب الرئاسي، دعا حمدان حركة فتح في حال قدمت مرشحها لرئاسة السلطة، بأن تقدم "شخصية وطنية وليست ذات طابع خلافي". وقال أيضا ان حركته لم تعلن موقفها النهائي من المشاركة من عدمها في الانتخابات الرئاسية، وقال "عندما يتحدد الموعد فسيكون لها موقف حول ذلك".

**رأي اليوم، 2016/6/11**

## ١٨. بينيت: لبنان بالكامل عنوان الحرب القادمة

القدس المحتلة – الرأي: أحيى الاحتلال الإسرائيلي الخميس الماضي الذكرى السنوية العاشرة لحرب لبنان الثانية، من خلال خطابات وكلمات لعدد من الوزراء الإسرائيليين، بينهم وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينيت وعدد من المسؤولين الذين شاركوا في احتفال أقيم في منطقة الجليل الأعلى قرب الحدود اللبنانية.

ونقل مراسل موقع "ويللا" الإخباري عن وزير التعليم نفتالي بينيت مطالبته خلال كلمته بأن تعد "إسرائيل" عقيدة قتالية جديدة مفادها أنه في الحرب القادمة يجب أن يكون لبنان كله هو العنوان.

وقال بينيت "لبنان يساوي حزب الله، وحزب الله يساوي لبنان، لأن اللبنانيين يعتقدون اعتقادا خاطئا أن إسرائيل تفرق بين حزب الله والحكومة اللبنانية في أي مواجهة قادمة".

وأضاف "في اللحظة التي تسقط فيها قذيفة صاروخية باتجاه المدن الإسرائيلية فإن لبنان هو العنوان في الرد الإسرائيلي، وإذا ما أقيمت قاعدة عسكرية في أرجاء لبنان، فإن هذه الدولة ستتحمل أي رد إسرائيلي على ذلك، وأعداؤنا يجب أن يعلموا أنهم يقفون في الجانب الخاطئ من التاريخ".

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/6/11**

### ١٩.ليبرمان: من يحاول المس باليهود فسيدفع الثمن

القدس المحتلة – الرأي: حذر وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان من أن "من يحاول المس باليهود فسيدفع الثمن، وإذا حاولت أي من الأطراف اختبار قدراتنا، فسيجدون أنفسهم أمام جيش قوي".

ونقلت عنه مراسلة صحيفة "هآرتس" قوله إن "إسرائيل" تعيش في قلب منطقة الشرق الأوسط حيث لا مكان للضعفاء "لذلك فإن واجبنا هو اليقظة الدائمة، والعمل بمسؤولية ووعي، وفحص المخاطر، واختبار الفرص، وعدم التنازل لحظة واحدة عن زيادة قدرتنا وجاهزيتنا الدائمة".

واعتبر ليبرمان أن مسؤولية الحكومة الإسرائيلية هي "وقف عجلة الدماء، وإبعاد شبح الحرب عن هذه الأرض، وتوسيع أطر التعاون والتنسيق مع الجهات المعتدلة في المنطقة".

وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي لا يزال في مرحلة فحص وتحقيق لمجريات حرب لبنان الثانية، بهدف استخلاص الدروس والعبر منها، ومن ضمنها المحافظة على جاهزية قوات الاحتياط والتسلح والاستعداد، لأن إسرائيل فقدت خلال حرب لبنان الثانية 49 مواطناً و121 جنديا".

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/6/11**

### ٢٠.منظمة استيطانية متطرفة تقاضي الاتحاد الأوروبي بسبب أبنية الفلسطينيين في مناطق "ج"

القدس المحتلة–"الرأي": قدمت منظمة «رغفيم» الاستيطانية المتطرفة الجمعة التماسا للمحكمة العليا الإسرائيلية طالبت فيه بإصدار قرار يلزم الاتحاد الأوروبي بتقديم تقارير حول ما أسمته بالأبنية المخالفة «للقانون» التي يقيمها لصالح الفلسطينيين في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية المحتلة.

وطلبت المنظمة من المحكمة العليا لأول مرة ضم الاتحاد الأوروبي كجهة مدعى عليها يطلب منها الرد على صحيفة الالتماس وتقديم كشف حساب يتعلق بنشاطه في مجال البناء، وفقا لما أورده السبت موقع «nrg» العبري.

وقال الموقع إن منظمة «رغفيم» المتطرفة قررت الرد على رفض قاضي العليا قبل أسبوع التماسا آخر قدمته ضد ما اسمته بتجاهل «الإدارة المدنية» لأعمال البناء في مناطق «ج» التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي وشرعت بإعداد التماس جديد يتعلق بأعمال البناء التي نفذها الاتحاد شرقي بيت لحم ضمن المنطقة التي تصفها المنظمة الاستيطانية بالواقعة ضمن حدود مستوطنة «ميشور ادوميم» المقامة على أراضي المواطنين شرقي بيت لحم تلك المباني التي أعلنت ما يسمى بالإدارة المدنية التابعة لقوات الاحتلال قبل عام إن هدمها يقع ضمن أولوياتها.

ويستند الالتماس الذي قدمه «رغفيم» ضد الأبنية شرقي بيت لحم على الفتوى القانونية التي أعدها الخبير في القانون الدولي «آرييه رايخ» من جامعة بار إيلان والتي جاء فيها «صحيح أن بعثة الاتحاد الأوروبي تتمتع بالحصانة التي تمنع مقاضاتها أمام المحاكم الجنائية أو الإدارية أو المدنية لكن هناك استثناء يكمن في المادة 31 من ميثاق جنيف الخاص بالعلاقات الدبلوماسية يتعلق بالأملاك العقارية والأراضي الخاصة الواقعة ضمن حدود الدولة المضيفة حيث يفرض القانون الدولي ضرورة احترام الدبلوماسيين الأجانب الذين يتمتعون بالحصانة كافة القوانين المتبعة في الدول التي يخدمون فيها وعدم تدخلهم في شؤونها الداخلية».

**الرأي، عمّان، 2016/6/12**

## ٢١. "واللا": عملية تل أبيب كشفت عدم وجود استراتيجية لمواجهة الهجمات لدى الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب: قال موقع واللا العبري، اليوم السبت، إن العملية التي وقعت في مدينة تل أبيب مساء الأربعاء وأدت لمقتل 4 إسرائيليين، كشفت عن خيبة أمل لدى الإسرائيليين من أن الحكومة الحالية وعلى الرغم من أنها يمينية خالصة، إلا أنه لا يوجد لديها أي "استراتيجية للتعامل مع الإرهاب" حتى بعد استبدال موشيه يعلون بالوزير أفيغدور ليبرمان.

وبحسب الموقع، فإن القرارات التي اتخذتها الحكومة في أعقاب العملية كانت تكتيكية يتم اتخاذها في أعقاب أي هجوم من قبل أي حكومة كانت، على الرغم من أن الهجوم كان مغايرا للهجمات السابقة منذ تشرين أول الماضي.

ويرى الموقع بأن الحكومة الحالية ستكون كما الحكومات الأخرى "عاجزة" وفي "حيرة من أمرها" حين تتعلق القضية بالصراع مع الفلسطينيين، وقال إن انضمام ليبرمان إليها لم يغير من المعادلة على الرغم من تهديداته السابقة أن يصبح وزيرا للجيش، وما أن تولى هذا المنصب حتى أصبح في تصريحاته أكثر اتزانا ومهنية. وأشار الموقع مواقف مغايرة لوزراء متطرفين لتلك التي كانوا يطلقونها مسبقا.

**القدس، القدس، 2016/6/11**

## ٢٢. هآرتس تكشف عن علاقات نتنياهو مع "أصحاب المليارات"

رام الله –ترجمة خاصة: نشر موقع صحيفة هآرتس العبرية، اليوم السبت، تقريرًا مطوّلاً عن علاقات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع من وصفتهم بـ "أصحاب المليارات" في العالم، والذين دعموه ماليًا واقتصاديًا وسياسيًا بعد أن نجح بتأسيس علاقات جيّدة معهم.

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو تربطه علاقات مع 100 رجل أعمال في العالم، وارتبط مع بعضهم بعلاقات كبيرة، وقدّموا له تبرعات لحملاته الانتخابية، ووفّر بعضهم مصروفات خاصة له ولعائلته.

وقال أحد المستشارين السابقين لنتنياهو، إن علاقته مع أثرياء العالم تقوم على الاستفادة منهم، وكان ينسق اتصالاته ولقاءاته معهم وفق الحاجة إليهم مع الاهتمام بدرجة خاصة من بعضهم مثل "اريه رنرت" و"شلدون اديلسون" الذي أسس صحيفة "إسرائيل هيوم"، والتي باتت فيما بعد تتبع لنتنياهو مباشرة، كما أنه يتجاهل آخرين بجعلهم ينتظرون لقاءه ويستغني عن آخرين قد يعانون أزمات مالية كما جرى مع البريطاني "جيرارد رونيسون".

وأشارت الصحيفة في تحقيقها إلى أن نتنياهو أوقف علاقاته مع رجل الأعمال "آرنو ميمران" بعد اتهامات وجهت له بسرقة أموال من الاتحاد الأوروبي، مشيرةً إلى أن نتنياهو قد يتعرض للتحقيق في قضية تمويل ميمران رحلات خاصة له ولعائلته إلى جبال الألب وباريس وغيرها.

وسردت الصحيفة أسماء بعض رجال الأعمال الأثرياء من بينهم عائلة "فاليك" التي قدمت دعمًا ماليًا سخيًا لنتنياهو خلال فترات ترشحه للانتخابات لدعم حملاته. مشيرةً إلى أن أحد أفراد العائلة نظم رحلة خاصة لنتنياهو وزوجه إلى الولايات المتحدة بمبلغ 6300 دولار.

**القدس، القدس، 2016/6/11**

## ٢٣. بيرتس: نتنياهو ليس "القائد الملهم" الذي سيوقف الهجمات

رام الله –ترجمة خاصة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، عمير بيرتس، اليوم السبت، أن رد الحكومة الإسرائيلية الحالية بزعامة بنيامين نتنياهو على عملية تل أبيب كان "عاديا جدا" وأنه (أي نتنياهو) ليس بـ "القائد الملهم" الذي سيوقف الهجمات.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن بيرتس قوله "بعد 10 أعوام من توليه منصب رئيس الوزراء، حكومة نتنياهو تفعل الأشياء نفسها مرارا وتكرارا دون أي نتائج مختلفة، ودون أن يجد الشجاعة لكسر الجمود السياسي".

واتهم بيرتس حكومة نتنياهو بالفشل سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. مضيفا "بيبي (الاسم المختصر لبنيامين نتنياهو) اختار اليمين المتطرف وليس لديه نية لتغيير واقع الائتلاف الحكومي والتوصل إلى حل وسط بشأن القضايا الجوهرية للصراع، فهو كان يجري اتصالات مع هيرتسوغ وفي اليوم التالي اتفق مع ليبرمان وهو الشيء الذي يثبت أنه لا يفضل سوى البقاء السياسي".

**القدس، القدس، 2016/6/11**

## ٢٤.تقرير "أوتشا" يرصد الانتهاكات "الإسرائيلية" ضدّ الفلسطينيين منذ 24 أيار/ مايو الماضي

وكالات: أكد تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أوتشا ويرصد انتهاكات الاحتلال «الإسرائيلي» بحق المواطنين الفلسطينيين خلال الفترة الممتدة من 24 مايو أيار الماضي إلى السادس من يونيو حزيران الجاري أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» تواصل سياسة العقاب الجماعي بحق الشعب الفلسطيني والتي جاء في سياقها تجميد 83 ألف تصريح صدر مؤخراً في أعقاب عملية «تل أبيب».

وأَضاف التقرير أن قوات الاحتلال قتلت في الثالث من يونيو الجاري فتاة تبلغ من العمر 24 عاماً وهي أم لطفلين رمياً بالرصاص قرب حاجز عناب شرق مدينة طولكرم.

وأشار إلى أنه منذ مطلع عام 2016 استشهد 53 فلسطينياً بينهم خمس نساء و13 طفلاً بزعم محاولتهم تنفيذ عمليات ضد المستوطنين مقارنة ب89 في الربع الأخير من العام المنصرم.

وتابع التقرير إن سلطات الاحتلال سلمت جثث شهيدين بينهم فتاة 17 عاماً لافتة إلى أن هناك 9 شهداء ما زالوا محتجزين وترفض السلطات «الإسرائيلية» تسليمهم.

وقال التقرير إن 97 مواطناً فلسطينياً بينهم 30 طفلاً وامرأة أصيبوا خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في أنحاء متفرقة من الضفة خلال الأسبوعين الماضيين وتركزت المواجهات في نعلين ومخيم الجلزون برام الله وعزون وكفر قدوم في قلقيلية وأبو ديس والعيزرية وسلوان في القدس. أما في قطاع غزة فقد أصيب فلسطينيان بالرصاص الحي خلال مظاهرات جرت قرب السياج الفاصل مع القطاع.. وخلال الأسبوعين الماضيين أطلق جنود الاحتلال النار على الصيادين في غزة 25 مرة واعتقل في إحدى المرات 5 صيادين وتمت مصادرة قاربين من قواربهم.

ورصد قيام الاحتلال ب167 عملية تفتيش واعتقال خلال الفترة التي تابعها التقرير واعتقال 240 مواطناً فلسطينيا 35 في المئة منهم في القدس كما نفذت عمليات تجريف قرب السياج مع قطاع غزة.

وأشار التقرير إلى أنه منذ مطلع عام 2016 هدم الاحتلال ما مجموعه 180 مبنى قدمت كمساعدات إنسانية أو صودرت مقارنة بـ108 في عام 2015 كما هدم خمسة مبان أخرى خلال الفترة التي شملها التقرير للأسباب نفسها في القدس الشرقية ما أدى إلى تضرر 19 شخصاً.

**الخليج، الشارقة، 2016/6/12**

## ٢٥. دعوات للدفاع عن الأقصى ضدّ اقتحامات المستوطنين الأحد والاثنين

القدس المحتلة: كررت شخصيات وهيئات مقدسية، دعوتها لتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان والرباط فيه، في وقت أُطلقت فيه دعوات صهيونية لاقتحامات واسعة للمسجد يومي الأحد والاثنين المقبلين. كما أكدت وجوب تحرك إسلامي عربي فلسطيني عاجل لحماية الأقصى من اعتداءات الاحتلال.

إلى ذلك نشرت منظمات الهيكل المزعوم وفي مقدمتها منظمة "طلاب من أجل الهيكل" إعلانات على مواقع إلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها، تدعو إلى اقتحامات جماعية وتدنيس الأقصى احتفاءً بـ "عيد الشفوعوت" العبري، غدا الأحد 12 حزيران/يونيو 2016 وبعد غد الاثنين.

كما دعا "ائتلاف منظمات الهيكل" للمشاركة في مراسيم التدريب الافتراضي على شعائر "الشفوعوت" في الهيكل المزعوم، وذلك قبل ظهر الاثنين (الساعة 00:11) على قمة جبل المكبر المشرف على المسجد الأقصى، بمشاركة قيادات دينية وسياسية يهودية.

وأظهرت إحصاءات لمركز "كيوبرس" أن نحو 628 مستوطنا وعنصراً احتلاليا اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى في الثلث الأول من شهر حزيران، من بينهم 490 مستوطنا من أفراد الجماعات والمنظمات اليهودية، 132 من طلاب الإرشاد التهويدي، 6 من عناصر مخابرات الاحتلال الذي اقتحموا المباني والمصليات المسقوفة في المسجد الأقصى.

وقد شهد يوم الأحد 5 حزيران أكبر عدد من الاقتحامات تزامنا مع الذكرى الـ 49 لاحتلال كامل مدينة القدس (307 مستوطنين)، فيما تواصلت الاقتحامات أيضا في شهر رمضان في الفترة الصباحية (من الساعة 7:30 حتى 00:11)، ومنذ بداية شهر رمضان قام 133 مستوطنا باقتحام وتدنيس المسجد الأقصى.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/11**

## ٢٦. الاحتلال يهدم منزل منفذ عملية مستوطنة "عتنائيل"

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس، منزل منفذ عملية مستوطنة «عتنائيل» الاسير مراد بدر ادعيس في قرية بيت عمره غرب مدينة يطا جنوب الخليل.

وقال راتب الجبور منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومه الجدار والاستيطان جنوب الخليل وشرق يطا إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت في الساعة الثانية فجر أمس القرية وشرعت بهدم منزل الأسير ادعيس. وأضاف أن قوات الاحتلال كانت قد شرعت بأخذ مقايس المنزل قبل هدمه، والمكون من طابقين وبحتضن 10 أفراد من العائلة.

ونفذت قوّات الاحتلال فجر أمس عمليات اقتحام ومداهمة واعتقال لمواطنين، في مداهمات مستمرة في مدينة يطّا جنوب محافظة الخليل بالضفة الغربية، وسط حصار خانق على المدينة، لليوم الرابع على التوالي.

وقال رئيس بلدية يطّا موسى مخامرة إنّ الحصار لا يراعي أيّا من الحاجات الإنسانية للمواطنين، لافتا إلى أنّ المرضى والحالات الطبية يجري تأمينها في مستشفى أبو الحسن القاسم في المدينة، معربا عن أمله أن يتم التجاوب مع خروج أيّة حالات إنسانية طارئة.

وأشار إلى أنّ البلدية ستعمل على استئجار منزل يأوي عائلة الأسير مراد ادعيس التي هدم الاحتلال منزلها، مشيرًا إلى تشكيل لجنة لإعادة بناء منازل العائلات التي سيجري هدم منازلها.

وكانت قوّات الاحتلال اتهمت شابين من مدينة يطّا بتنفيذ عملية تل أبيب التي قتل فيها أربعة مستوطنين، وجرح آخرين، وفرضت قوّات الاحتلال في أعقابها طوقا أمنيا شاملا على المدينة.

**الرأي، عمّان، 2016/6/12**

## ٢٧. يطا محاصرة لليوم الثالث على التوالي

رامي حيدر: بعد ثلاثة أيام من تنفيذ خالد ومحمد مخامرة عملية إطلاق النار قرب وزارة الأمن في مدينة تل أبيب، لا تزال بلدة يطا، الواقعة جنوب مدينة الخليل، مسقط رأس المنفذين، محاصرة بالكامل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تنفذ مداهمات واعتقالات يومية في البلدة.

وبعد العملية بوقت قصير، أقرت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية انتهاج سياسة العقاب الجماعي، كانتقام للعملية، وأغلقت كافة مداخل ومخارج البلدة بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، ونصبت حواجزها على جميع الطرقات الموصلة إليها، الأمر الذي بدأ ينذر بكارثة إنسانية في حال استمر الحصار.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال عدة مناطق في يطا فجر اليوم السبت، وقد تركزت في هذه الاقتحامات في مناطق رقعة، الحيلة، خلة العدرة، مركز وسط البلد، وجرى تخريب أملاك خاصة للأهالي.

**عرب 48، 2016/6/11**

### ٢٨. الاحتلال يقتحم قرى بمحيط رام الله بعد محاولة دهس جنود

رام الله: اقتحمت قوات إسرائيلية كبيرة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، عدة بلدات وقرى في محيط مدينة رام الله بعد مزاعم بمحاولة دهس مجموعة من الجنود بين قريتي عابود ودير أبو مشعل.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات كبيرة أغلقت مداخل بلدات عابود ودير أبو مشعل ودير نظام والنبي صالح، وبدأت عملية عسكرية في تلك المنطقة.

وزعم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن سيارة فلسطينية حاولت دهس مجموعة من الجنود دون أن تصيب أي منهم قبل أن يفر السائق بسيارته إلى قرية عابود. مشيرا إلى أن قوات كبيرة تعمل لتحديد مكان السيارة والسائق.

**القدس، القدس، 2016/6/12**

### ٢٩. قوات الاحتلال تستهدف منازل المواطنين شرق وسط قطاع غزة

دير البلح: استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، منازل المواطنين شرق محافظة وسط قطاع غزة.

وأفاد مواطنون في المحافظة لمراسل "وفا"، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في الابراج العسكرية على طول الخط الفاصل شرق المحافظة، فتحوا نيران أسلحتهم صوب منازل المواطنين شرق المحافظة، دون ان يبلغ عن وقوع إصابات.

وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في سماء المحافظة، بشكل لافت.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/11**

### ٣٠. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين ومراكبهم في بحر رفح

رفح: استهدفت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، الصيادين ومراكبهم في بحر رفح جنوب قطاع غزة.

وقال صيادون: إن زوارق الاحتلال فتحت نيران أسلحتها صوب مراكب الصيد في عرض بحر رفح، دون ان يبلغ عن وقوع إصابات.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/11**

### ٣١. غزة.. الإفراج عن 350 غارمًا بعد سداد متبرعين ديونهم

غزة–عبدالغني الشامي، تحرير إيهاب العيسى: أفرجت الشرطة الفلسطينية في غزة، اليوم (السبت)، عن المئات من المحتجزين لديها على ذمم مالية، وذلك بعد سداد عدد من المتبرعين في خارج غزة المبالغ المتراكمة عليهم.

وأكد مدير عام الشرطة، اللواء تيسير البطش، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم في مقر قيادة الشرطة بغزة أن الشرطة أتمت كافة الإجراءات وأعدت الكشوفات اللازمة من أجل إتمام المشروع والإفراج عن 350 سجينا من أصحاب الديون التي بلغت 6 آلاف شيكل (1600 دولار) فأقل.

وأوضح أن الشرطة على استعداد تام للتعاون مع أي جهة تسعى لمد يد العون لهؤلاء الموقوفين، الذين "ضاق بهم الحال وأدت الظروف الصعبة بهم إلى هذا الحال".

من جانبه، قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، حسن الصيفي، خلال المؤتمر: "سيتم سد الدين عن أصحاب الديون التي بلغت 6 آلاف شيكل (1600 دولار) فأقل لنحو 350 محتجز لدى الشرطة، بتبرع كريم من أهل الخير".

وأضاف: "هذا التبرع سيساهم في الإفراج عن أناس أدى الوضع الاقتصادي الصعب بعدم مقدرتهم سداد ديونهم وسيفرج عنهم اليوم ليتمكنوا من قضاء شهر رمضان برفقة عائلاتهم".

وكان فريق "سنابل الخير" التطوعي وبإشراف الداعية السعودي عبد الرحمن النصار، قد أطلق مبادرة تبيض السجون للغارمين في قطاع غزة وجمع تبرعات لذلك.

**قدس برس، 2016/6/11**

### ٣٢. "الصقر المدمر" .. صاروخ تعده إسرائيل لمحاربة حزب الله

القدس–وكالات: سمحت الصناعات العسكرية الإسرائيلية أمس، بنشر تفاصيل ما أسمته بسلاح يوم القيامة الذي تعده لمحاربة حزب الله، وهو عبارة عن صاروخ أطلقت عليه اسم «الصقر المدمر».

ويبلغ مدى «الصقر المدمر» 300 كم، ما يجله قادرا على تغطية كل بقعة في الأراضي اللبنانية تقريباً. ويعدّ الصاروخ الأكبر من نوعه الذي تنتجه الشركة الحكومية المذكورة «تاعس» ويتم إطلاقه

من على ظهر شاحنة ويصيب هدفه بدقة متناهية ويدمرها بقوة ويمكن إطلاقه من البر والبحر على السواء.

**الأيام، رام الله، 2016/6/12**

## ٣٣."بي دي أس" تطالب الكاتب اللبناني معلوف بالاعتذار عن مقابلته قناة إسرائيلية

رام الله – " ترجمة خاصة: هاجمت الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل (BDS)، الكاتب اللبناني البارز أمين معلوف بعد مقابلة أجراها مع قناة "i24" الإسرائيلية، وتحدّث فيها عن أهميّة الثقافة في "تعزيز الحوار بين الثقافات"، وفق ما نشره موقع "ستيب فيد" الإماراتي الصادر باللغة الإنجليزية.

وقال الموقع إن حملة مؤيدي المقاطعة الإسرائيلية في لبنان أصدرت بيانًا طالبت فيه معلوف، بالاعتذار عن مقابلته على القناة الإسرائيلية، احترامًا للشهداء والأسرى وعائلاتهم، واحترامًا للاجئين الفلسطينيين، وكذلك احترامًا لدور الثقافة في خدمة العدل والإنسانية.

وجاء في بيان (BDS) أنه إذا كان معلوف يعلم أنه القناة التي قابلها إسرائيلية، فهذا يعني أنّه استخدم شهرته وإبداعه الأدبيّ وكذلك عضويّته في الأكاديميّة الفرنسية، من أجل تحقيق هدف القناة وهو ربط إسرائيل بالعالم، مضيفًا أنّه بذلك يعطي شرعية غير أخلاقيّة للإعلام الإسرائيلي، الذي يعدُّ أحد أدوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار البيان إلى أنّ مؤسس قناة (i24) الإسرائيليّة، هو رجل الأعمال اليهودي من أصل مغربيّ "باتريك دراهي" الذي يملك أيضًا شبكة (HOT) التلفزيونيّة، ويعتبر من أغنى الشخصيات في إسرائيل.

وظهر أمين معلوف في الثاني من حزيران الجاري، خلال برنامج ثقافيّ عبر قناة (i24) الإسرائيلية الخاصة، الأمر الذي أثار جدلًا واسعًا رفضًا للخطوة التي أقدم عليها، باعتبار أنّ ذلك يمثّل "تطبيعًا" مع إسرائيل.

**القدس، القدس، 2016/6/11**

## ٣٤.الأمين العام للجامعة العربية يزور رام الله غداً للقاء عباس

رام الله: كشف مصدر فلسطيني أمس، عن زيارة سيقوم بها أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي إلى الأراضي الفلسطينية، يوم غد الاثنين، يلتقي خلالها الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله.

وقال المصدر لوكالة أنباء (شينخوا) إن العربي سيبحث خلال زيارته التي تستغرق عدة ساعات، التحركات الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بالإضافة إلى بحث مبادرة السلام العربية التي طرحت عام 2002 (وهي مبادرة الأرض مقابل السلام).

وذكر المصدر أن اللقاء بين العربي والرئيس عباس يهدف إلى بحث عدة مقترحات عملية لمتابعة أعمال المؤتمر.

وسبق للعربي أن زار رام الله في 29 كانون أول 2012 الماضي برفقة وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في حينه للقاء الرئيس عباس.

**الأيام، رام الله، 2016/6/12**

## ٣٥.حاخام يهودي يدعو الولايات المتحدة لوقف دعمها لـ"إسرائيل"

لندن: وجه الحاخام اليهودي "مايكل ليرنر" انتقادات قاسية للاحتلال الإسرائيلي ولسياسات التخويف من الإسلام. وتطرق ليرنر في مراسم دفن جنازة أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي، الجمعة، للعديد من القضايا الشائكة، منها دعوته لإنهاء حرب الطائرات دون طيار والاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية.

ووجه الحاخام ليرنر كلمته، مخاطبا السياسيين حول العالم، بأن عليهم الاستماع لمحمد علي حتى بعد وفاته؛ لأن مواقفه المناهضة لحرب فيتنام يمكن أن تترجم حاليا في رفض حرب الطائرات دون طيار التي تشنها أمريكا على أهداف تقول إنها إرهابية، وتتسبب في إزهاق أرواح الأبرياء. وطالب بتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة، وانتقد التمييز الذي ما زال يتعرض له كثير من السود المهمشين في الولايات المتحدة حتى الآن.

وقال ليرنر: "كان هناك شيء مختلف في الملاكم "كلاي"، ففي اللحظة التي أصبح فيها مشهورا، استخدم ذلك للوقوف في وجه الحرب غير الأخلاقية ليقول: "لا، لن أذهب".

وتابع: "أفضل طريقة لتكريم محمد علي، هي أن نكون محمد علي اليوم.. ارفعوا أصواتكم، وارفضوا اتباع طريق الخضوع". وأردف الحاخام: "لن نسامح السياسيين أو أي شخص آخر يلوم المسلمين على أفعال عدد قليل من الناس".

وانتقد الحاخام اليهودي سياسات الحكومة التركية، وقال: قولوا لقادة تركيا أن يتخلوا عن قتل الكرد. وقولوا لرئيس الوزراء الإسرائيلي إن طريقة توفير أمن إسرائيل تتمثل في إنهاء احتلال الضفة الغربية، والمساعدة على إنشاء دولة فلسطينية.

**موقع "عربي 21"، 2016/6/11**

## ٣٦.تقرير: عملية تل أبيب تكشف هشاشة الوضع الإسرائيلي والمعارضة تدعو إلى "حل سياسي"

القدس المحتلة –آمال شحادة: الفلسطينيون أطلقوا عليها «عملية رمضان». والإسرائيليون الذين اعتادوا تسمية «عملية إرهابية»، لم يترددوا في إطلاق تسميات أخرى تنطوي على المدائح –"عملية طموحة» و «مخططة بدقة»، و"عملية فشل استخباري»، و «قفزة في نوعية العمليات الفردية» وغيرها. كثرت التسميات، لكن السؤال الأكبر الذي يشغل القادة الإسرائيليين، من عسكريين واستخباريين وسياسيين، هو: هل تعيد هذه العملية الوضع الأمني إلى المربع الأول؟

الاستخبارات الإسرائيلية التي تغنت، خلال الشهر الأخير، بإنجازاتها في خفض ما أسمته «الإرهاب الفلسطيني»، وجدت نفسها أمام كيل من الاتهامات بتسرعها في هذه الاستنتاجات. فهي تدعي أنها نجحت بجهودها وقوة ردعها، التي فرضتها على فلسطينيي الضفة والقدس، بفرض الهدوء بعد أن خلقت «انتفاضة السكاكين»، حالاً من التوتر والقلق والخوف بين الإسرائيليين الذين جعلتهم هذه الانتفاضة يسيرون في شوارع القدس وتل أبيب، يتلفتون يميناً ويساراً ويراقبون المنطقة التي يسيرون فيها خشية أن تخترق جسدهم السكين الفلسطينية. فعلى مدار أكثر من شهرين، ساد الهدوء وكعادتها، راحت المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، أي رئيس الحكومة ووزراءه ونوابه في البرلمان في شكل خاص، يطمئنون السكان إلى أنهم ردعوا الفلسطينيين في قراراتهم الحازمة وعقوباتهم الجماعية وأوامرهم الصارمة للجيش والاعتقالات الواسعة للفلسطينيين.

ومع أن المؤسسة العسكرية والأمنية كانت تحذر من أن هذا الهدوء شبيه بهدوء ما قبل العاصفة وأنه من دون مبادرة سياسية إسرائيلية، فإن احتمال الانفجار المتجدد وارد ووارد جداً، لم تأخذ الحكومة التحذيرات على محمل الجد. ولم تلتفت للوضع الذي بات يعيشه الفلسطينيون لجهة شعورهم بأنهم لن يخسروا شيئاً أكثر مما خسروه في الماضي. لا بل إن رئيس الحكومة، الذي قاد هذا الخط اليميني المتطرف، راح يتباهى بالهدوء الذي حققه بسياسته «الحازمة» تجاه الفلسطينيين. ثم وسع حكومته وذهب فيها إلى أقصى اليمين، عندما دفع وزير الدفاع المخلص له، موشيه يعلون، إلى الاستقالة، وجلب مكانه أفيغدور ليبرمان لتصبح هذه الحكومة الأشد تطرفاً في تاريخ إسرائيل.

جاءت عملية تل أبيب، لتشكل أول تحد لوزير الدفاع الجديد، ليبرمان، الذي تربع على كرسي أخطر وزارة في الحكومة الإسرائيلية، من دون أن يتنازل عن أي عنصر في سياسته ومن دون أن يتراجع عن تهديد سبق وأطلقه لاغتيال إسماعيل هنية أو مطلبه إسقاط حكم «حماس».

لكن ليبرمان فاجأ الجميع عندما واجه هذا التحدي بالصمت طويلاً ثم القول قليلاً. وخلافاً للكثير من سابقيه من وزراء الدفاع وللقيادتين السياسية والعسكرية، قال إن رده سيكون بالعمل وليس بالكلام.

سارونا

عملية تل أبيب هي العملية الفلسطينية الأولى التي يتم فيها إطلاق نار منذ ثلاثة أشهر، بعد مقتل سائح أميركي طعناً بالسكين في ميناء يافا. وتل أبيب ليست مدينة عادية في إسرائيل، من حيث أهميتها ومساحتها واكتظاظ الرواد والسياح فيها، وتعتبر أكثر المدن التي تحظى بحضور أمني، خصوصاً عند مداخل تجمعاتها التجارية. ومجمع «سارونا»، الذي يعتبر من المجمعات الحديثة والضخمة في المدينة يعج على مدار الساعة بأعداد هائلة من الناس، لكن يبدو أن الشرطة والأجهزة الأمنية، أخفقت أمنياً، ليس فقط أمام المجمعات التجارية إنما في النشاطات الاستخبارية.

أكثر من مواطن إسرائيلي صرح أمام شاشات كاميرات القنوات الإسرائيلية بأنهم حذروا الشرطة من عدم أخذ الاحتياطات الأمنية في هذا المجمع، ولم يخف أحدهم أن الوضع كان يقلقه. وقد فرض النقاش حول النشاط الاستخباري والإخفاق نفسه في هذه القضية إلى جانب أبعاد هذه العملية وانعكاسات القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الأمني المصغر. فلم يختلف إسرائيليان على أن الأجهزة الأمنية أخفقت عندما لم تنجح في إحباط هذه العملية، بل أنها لم تعرف عنها بتاتاً. وعن كميات الأسلحة التي يسميها الإسرائيليون «مرتجلة» ويتوقعون أن تكون البديلة من السكاكين، وهي رشاشات كارلو غوستاف التي استخدمها منفذا عملية تل ابيب، وهي سلاح قديم بات يصنع في بيوت الفلسطينيين. ويدعي الإسرائيليون أنها موجودة بكميات كبيرة في حوزتهم.

**احتفالات الردع مبكرة**

لا شك في أن عملية تل أبيب أدخلت الأجهزة الأمنية والسياسية في حال إرباك، بعدما احتفلت الحكومة على مدار الشهر الأخير بانتهاء ما أسمته «موجة الإرهاب الفلسطيني»، عبر البيانات المتعاقبة التي كانت تنشرها. والجيش زود الحكومة بإحصائيات حقيقية تشير إلى تراجع الهبة الشعبية. وكان آخرها انه سُجل، منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، انخفاض كبير في عدد العمليات، من 61 عملية في شهر تشرين الأول وحده، في العام الماضي، إلى 3 عمليات في شهر أيار (مايو) الأخير. لقد جاءت عملية تل أبيب لتقول إن هذه الاحتفالات جاءت مبكرة جداً، وتؤكد من جديد أن الإجراءات المشددة التي اتخذتها إسرائيل، في أعقاب «انتفاضة السكاكين»، والعقوبات الجماعية وزج شعب بأكمله داخل سجن كبير لن تجدي نفعاً.

القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر جاءت مطابقة لتلك القرارات التي اتخذت أيضاً في الماضي ولم تنفع: فرض حصار. هدم بيوت منفذي العمليات. سحب تصاريح العمل من الفلسطينيين. إعادة البحث في مشروع قانون طرد عائلات منفذي العمليات إلى خارج الأراضي الفلسطينية. تعزيز قوات الجيش في الضفة الغربية، أي تعزيز قبضة الاحتلال حيث تقرر إدخال

كتيبتين جديدتين إلى الضفة. تقييد الدخول إلى الأقصى... وقائمة طويلة من القرارات، تشكل تصعيداً جديداً للاحتلال.

ليبرمان، أعلن انه لا ينوي الإعلان عما يبلوره من خطوات تجاه الفلسطينيين في أعقاب عملية تل أبيب، لكن من دون شك، وكما قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين والكثير من الإسرائيليين فإن ليبرمان كنتانياهو لن يجد الحل السحري لمواجهة هذا الوضع. والوزير الجديد سيكون مضطراً لتغيير حساباته ولهجته، فلا يمكنه اليوم أن يتحدث كما تحدث في أعقاب عمليات «السكاكين»، الأخيرة. لا يمكنه أن يتهم الحكومة بأنها عاجزة وضعيفة ومستسلمة أمام الإرهاب، على حد تعبيره. واليوم، وبعد اقل من أسبوعين على تصريحه بانه مع إقامة دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل، لا يستطيع ان يخرج بموقف مغاير أو أن يتراجع عن هذا الموقف.

نتانياهو، الذي تجول إلى جانب ليبرمان وقياديين أمنيين وعسكريين ووزراء في موقع العملية، لم يخف، هو الآخر، انه أمام تحد ليس سهلاً. فبعد أن حذر وأعلن عن إجراءات هجومية ودفاعية، لم يفسر مضامينها، قال إن إطلاق النار هو ظاهرة خطيرة لكن الأجهزة الأمنية والجيش والشرطة، قادرة على مواجهتها – «لقد ناقشنا سلسلة من الإجراءات الهجومية والدفاعية، التي سنتخذها من أجل التعامل مع تلك الظاهرة الخطيرة. فهي تشكل بالتأكيد تحدياً بالنسبة إلينا وسنرد عليها ونحن نعيش فترة ليست ببسيطة ونعمل بحزم وبرجاحة عقل». بهذه الكلمات عقب نتانياهو على العملية، وربما كان بيانه هذا أكثر البيانات الصادرة عنه اقتضاباً، وهذا قد يفهم باتجاهين. فإما انه يخطط مع ليبرمان لرد يفوق بخطورته القرارات المشددة التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر، وإما انه ينوي هذه المرة أن يصغي للأصوات المغايرة لسياسته، محلياً وعالمياً. فالإنجازات التي حملها في عودته من موسكو، وعلى رغم ما أظهر من تفاؤل بها، غير كافية لأن تمنحه القوة والدعم لقرارات يتخذها، خصوصاً أن المطالبة بالتحقيق معه في ملف الرشى المالية «ميمران»، ما زالت خفاقة وتحتل العناوين، حتى في ذروة الوضع الذي دخله الإسرائيليون بعد عملية تل أبيب.

أما المعارضة فعلى رغم أنها دعمت الحكومة في قراراتها لكنها في الوقت نفسه كانت أشجع من نتانياهو ووزرائه في تشخيص الداء وتوصيف الدواء. فقد قال رئيس المعسكر الصهيوني يتسحاق هيرتسوغ أن «إسرائيل تقف كرجل واحد في مواجهة هذه العملية ومن يقف وراءها ولكن هذا لا يكفي».

وزاد: «تصوروا لو أننا نحن كنا في الحكم فكيف سيكون موقف نتانياهو وبنيت وليبرمان؟ لكن هذا لا يجعلنا نغفل الحقيقة بأن واجبنا يحتم علينا السعي إلى مبادرة سياسية تحدث انعطافاً في العلاقات». وتبعته تسيبي لفني، وزيرة الخارجية السابقة التي قالت: «أنا كنت عضواً في المجلس

الوزاري الأمني المصغر للحكومة في الماضي وأعرف جيداً أن إجراءات الحكومة العسكرية لن تأتي بحل. فالحل، كما يقول قادة الجيش والأجهزة الأمنية ليس حلاً عسكرياً. علينا، إلى جانب الإجراءات الأمنية الصارمة، أن نفتح طاقة أمل لشعبي هذه البلاد ودفع عملية السلام إلى الأمام». وقد بدا انهما يتكلمان باسم الجيش وليس فقط المعارضة. الصحافة الإسرائيلية تساءلت: «ما الذي يدفع طالبين جامعيين فلسطينيين ليقدما على عملية كهذه وهما يعرفان أنها ستنتهي بهما إلى الانتحار؟ وما الذي يضمن أن لا تتكرر عملية كهذه؟ لقد منعت قوات الأمن عشرات العمليات ضدنا، ولكن ليس في كل مرة يمكن النجاح في تحقيق الأمن بالإجراءات الأمنية»، على ما أوردت صحيفة «هآرتس».

**الحياة، لندن، 2016/6/12**

## ٣٧. عودة إلى "تقديس" السلاح

ماجد كيالي

أعادتنا عملية تل أبيب التي استهدفت رواد أحد المطاعم من الإسرائيليين، إلى زمن الانتفاضة الثانية (2000 . 2004)، التي صعدت فيها العمليات التفجيرية التي استهدفت أيامها مطاعم وملاهي وحافلات وأسواقاً.

ما يلفت الانتباه أن العقل الجمعي، المتأسّس على العواطف والشعارات وتقديس الكفاح المسلح، ينسى في تلك اللحظة الحماسية والثأرية دروس التجارب الماضية، والأثمان الباهظة التي تم دفعها من دون تحقيق العوائد المتوخّاة من عمليات كهذه، ومن دون أي تناسب بين حجم التضحيات والإنجازات، مع علمنا أن المسألة ليست مجرد عملية حسابية، وإنما هي عملية سياسية، إذ حتى على هذا الصعيد فإن المقاربة ليست في مصلحة هذا الخط إطلاقاً.

طبعاً، وبكل المقاييس والمعايير يمكن اعتبار هذه العملية بمثابة رد فعل طبيعي على الاحتلال والاستيطان والسياسات الإسرائيلية الصلفة والعنصرية، بيد أنها في الوقت ذاته نتاج الثقافة الفصائلية السائدة، ونتاج عجز الفصائل عن إيجاد ثقافة مقاومة تتناسب مع إمكانات الشعب الفلسطيني ومع الظروف والعصر. على هذا الأساس يمكن التمييز بين روح البطولة والتضحية عند منفذيها وبين كونها عملية فردية وعفوية لا علاقة لها بأي سياق سياسي أو كفاحي بالمعنى الاستراتيجي.

في نقاش الناحية الأخلاقية يمكن القول إن إسرائيل الاستعمارية والعنصرية والمغتصبة هي المسؤولة عن كل ما يحصل عند الفلسطينيين، عن حال الإحباط لديهم، وشعورهم بالقهر والغضب، بيد أن هذه العملية التي استهدفت مدنيين تضرّ بصدقية كفاحهم، وهو أمر يفترض أنهم باتوا أكثر وعياً

وحساسية إزاءه على ضوء تزايد التعاطف العالمي مع قضيتهم وحقوقهم، ومع تزايد دعوات عزل ومقاطعة إسرائيل على الصعيد المجتمعي والدولتي في أوروبا وحتى في الولايات المتحدة الأميركية. ومعلوم أن هذا الأمر وصل إلى العقل السياسي لـ «حماس»، بتأكيد زعيمها خالد مشعل أن كتائب شهداء الأقصى تجنّبت قصف المدنيين الإسرائيليين، إبان الحرب الثالثة على غزة (2014)، وهو على ما يبدو لم يتم هضمه بعد في ثقافة مناصري او منتسبي «حماس» بعد.

الفكرة هنا أن التضحية والبطولة، لا تكفيان، ولا تمنعان التداعيات الخطيرة، أو غير المحسوبة، التي يمكن أن تنتج منهما، بوصفهما عملاً فردياً، ولا يرتبطان بأية أجندة فصائلية. لكن المشكلة هنا تبدو في احتفاء الفصائل بعمليات كهذه، بحيث تظهر كأنها تحاول تغطية عجزها بها، لا سيما أن هذه العمليات تكشف غياب استراتيجية نضالية واضحة للفلسطينيين، بعد نصف قرن من مسيرة حركتهم الوطنية، كما تكشف عفوية وتجريبية ومزاجية عملهم المسلح.

أما المأخذ على هذه العملية، وأية عملية مماثلة، عدا البعد الأخلاقي، فهي أنها لا ترتبط بأي أفق سياسي، ولا تنبثق من قدرة على ديمومة هذا الشكل النضالي، لا سيما في ظروف تصدّع المشرق العربي، وهذا الخراب الدولتي والمجتمعي في سورية والعراق. وإسرائيل التي شنّت ثلاثة حروب تدميرية على غزة (2008، 2012، 2014) من دون أن يوقفها أحد، ربما تجد في هذه الظروف الفرصة لشن حرب جديدة على غزة، أو ربما تنتهج ممارسات ينجم عنها اقتلاع وتشريد ألوف أو عشرات ألوف الفلسطينيين، من الخليل أو القدس، مثلاً. وقد شاهدنا أن العالم تسامح مع نظام بشار الأسد الذي قتل مئات الألوف من شعبه ودمر عمرانه وشرد الملايين منه، فماذا سيفعل هذا العالم مع إسرائيل إذا قامت بربع ذلك مع الفلسطينيين؟

أيضاً، مشكلة الفلسطينيين أنهم لا يراجعون تجربتهم التاريخية بطريقة نقدية. فأين كان الكفاح المسلح الفلسطيني الذي بدأ في منتصف الستينات من القرن الماضي والى أين وصل؟ ثم في الانتفاضة الثانية (2000-2004) كنا شهدنا أكبر مواجهة بين الفلسطينيين وإسرائيل التي تكبدت وقتها خسائر فادحة بالأرواح (1060 قتيلاً)، أي أكثر مما تكبدته إسرائيل على يد «حزب الله» طوال 18 عاماً. بعد ذلك لنلاحظ أنه بينما قتل في العام 2002 حوالي 420 إسرائيلياً في عام واحد، قتل في 2003 حوالي 200 وفي 2004 حوالي مئة، وفي 2005 حوالي 50 وفي 2006 حوالي 25، أي أن إسرائيل استطاعت امتصاص المقاومة فضلاً عن أنها قوضت بنى الحركة الوطنية الفلسطينية وأعادت احتلال الضفة، ونكلت بالفلسطينيين. فوق كل ذلك فعلت إسرائيل الآتي: منعت الفلسطينيين من الدخول إلى القدس إلا بإذن، وأقامت الجدار الفاصل، وبنت عشرات النقاط الاستيطانية، وأقامت الحواجز بين مدن الضفة الغربية وقراها.

الآن ليس القصد أن الفلسطينيين ينبغي أن يقعدوا عن النضال وأن يستسلموا، وإنما القصد أنهم معنيون بمعرفة أية أشكال نضالية هي الأجدى لهم (مثلاً الانتفاضة الأولى) وأن يوازنوا بين الكلفة والمردود، وأيضاً ألا يكون أي شكل نضالي طريقاً لاستنزافهم بدل استنزاف عدوهم، أي إن المقاومة ينبغي ان تأخذ باعتبارها صمود الشعب وقدرته على التحمل وإمكان تطوير المجتمع الفلسطيني وتعزيز كياناته السياسية، وإلا فإن هذا الشكل من المقاومة لن يضر بإسرائيل وإنما سيسهّل لها استفراد مجتمع الفلسطينيين واستنزافهم وإخضاعهم.

بديهي أن البعض يسأل عن البديل، وهذه فرصة للتأكيد أن كاتب هذه السطور لا يرى في المفاوضة، أو في اتفاق أوسلو، طريقاً لأخذ الحقوق الفلسطينية، بمعنى أن التجربة الفلسطينية أخفقت في الحالين، أي في المقاومة وفي التسوية، بسبب الافتقاد إلى رؤية سياسية استراتيجية، وأيضاً بحكم ضعف البنية السياسية الفلسطينية (المنظمة والسلطة والفصائل)، وتكلسها وترهلها. أما بالنسبة إلى سؤال البديل، والذي يبدو سؤالاً تعجيزياً، فإن الرد عليه بسيط جداً، إذ من العبث السير في طريق أثبت فشله، وتبيّن ضرره، مع وجود بديل أو بعدم وجوده.

على ذلك، ربما الأجدى للفلسطينيين، في هذه الظروف الصعبة داخلياً وخارجياً، العودة لالتقاط الأنفاس، وتفويت الفرصة على إسرائيل لاستغلال ما يجري في المنطقة للإمعان في البطش بهم، وتفكيك مجتمعاتهم، فهذه الظروف لا تمكن من تحرير ولا شبر من فلسطين، ولا تمكن من إضعاف إسرائيل مع كل ما يحصل في المشرق العربي.

الأحرى في هذه الظروف مراجعة الفلسطينيين تجربتهم بطريقة نقدية ومسؤولة، ومعاودة بناء مجتمعاتهم في الداخل والخارج واستعادة اجتماعاتهم وإعادة بناء كياناتهم السياسية على أسس جديدة ووفق رؤية سياسية تطابق بين قضية فلسطين وشعب فلسطين وأرض فلسطين، وانتهاج طرق كفاحية تناسب قدرات شعبهم ولا تتيح لإسرائيل استخدام قوتها الطاغية لاستنزاف وتفكيك مجتمعاتهم.

**الحياة، لندن، 2016/6/12**

## ٣٨. أُفق المفاوضات التركيّة – الإسرائيلية

علي حسين باكير

في نهاية الشهر الماضي، عبّر الجانب الإسرائيلي عمّا يفيد بقرب التوصّل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع تركيا بعد ست سنوات من القطيعة الدبلوماسية رفيعة المستوى، ثم تبعه تصريحٌ لمصطفى سيرينج، سفير تركيا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في الأول من هذا الشهر، لم يخف فيه هو الآخر تفاؤله بقرب التوصّل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل خلال أقل من شهرين،

مشيرا إلى أنّه قد تمّت تسوية معظم ملفات الخلاف العالقة، ولم يبق سوى موضوع الحصار المفروض على غزة.

وكانت المحادثات بين الجانبين قد توقّفت بداية الشهر الماضي نتيجة المشاكل الداخلية التركية، التي طرأت بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، ثم ما لبثت أن عادت مجددا مع تأليف الحكومة الجديدة، على الرغم من المعلومات التي تشير إلى قرب نقل وكيل وزارة الخارجية فريدون سنيرلي أوغلو من منصبه، على اعتبار أنّه كان قد أشرف خلال السنوات القليلة الماضية على مفاوضات إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل، محققا تقدّما كبيرا من واقع خبرته، وحقيقة إنّه سبق له أن عمل سفيرا لتركيا لدى إسرائيل منذ العام 2002 وحتى العام 2007.

وعلى الرغم من أنّه من غير المعروف حتى الآن ما هي انعكاسات مثل هذه الخطوة –إن صحّت بالفعل–على مصير هذه المفاوضات بين الجانبين، إلا أنهما لا يخفيان المنحى التفاؤلي بقرب التوصل إلى اتفاق، وذلك بالرغم من أنّ عقدة غزّة لا تزال موجودة وهو ما يطرح تساؤلا حول شكل التسوية التي يسعى كل منهما إليها، فالجانب الإسرائيلي يقول إنّ الجانب التركي لا يزال مصرا على رفع الحصار بشكل كامل عن غزّة بما في ذلك الحصار العسكري، والجانب التركي لم يؤكّد بعد قبول إسرائيل رفع الحصار عن غزّة.

المثير في الموضوع دخول العامل الروسي على الخط، إذ أشارت صحيفة هآرتس قبل يومين إلى أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد علّق على المفاوضات الجارية بين إسرائيل وتركيا، خلال استقباله بنيامين نتنياهو بالقول: "نرحب بها وننظر إليها بشكل إيجابي".

لا شك أنّ لكل من الجانب التركي والإسرائيلي دوافعه في هذه العملية، لكن الملاحظ أنّ تراكم التحدّيات الخارجيّة ولاسيما الإقليميّة ذات الطابع الأمني بالنسبة إلى الجانب التركي، جعل موضوع المفاوضات من أجل تطبيع العلاقات أكثر أهميّة من أي وقت مضى، خاصّة أنّ النجاح فيها سيعدّ اختراقا للحلقة المفرغة من التطورات السلبيّة التي تواجه تركيا في الآونة الأخيرة.

على الجانب الإسرائيلي، هناك مصلحة أيضاً في ألا تنفجر الساحة الفلسطينيّة في وقت تشهد فيه العلاقة مع الإدارة الأمريكية تدهورا كبيرا، وهو الأمر الذي دفع تل أبيب للتقرب أكثر من روسيا مؤخرا، وفي هذا المُعطى بالتحديد، من الممكن للجانب التركي أن يرى فرصة سانحة في إعادة إصلاح العلاقات التركية– الروسية عبر إسرائيل إذا ما تمّ التوصل إلى اتفاق مع الأخيرة على اعتبار انّ مثل هذا الاتفاق سيعزز أيضاً من إمكانية تأدية روسيا دورا أكبر على الساحة الفلسطينية، وهو ما يتوافق مع تطلعات روسيا الخارجية مؤخرا في تأدية دور أكبر في الملفات الكبرى.

على كل حال، لا يزال من المبكّر الحكم على مثل هذا الأمر، لكن وفقا لتصريحات الجانبين التركي والإسرائيلي فأن الاتفاق دخل مرحلته الأخيرة، ومن المتوقع التوقيع خلال فترة شهرين إذا ما تمّ التوصل إلى تسوية فيما يتعلق بموضوع غزّة.

**موقع "عربي 21"، 2016/6/11**

## ٣٩. "المبادرة الفرنسية" وُلدت ميتة

علي جرادات

قطعت نتائج «اجتماع باريس» الشك باليقين، وأثبتت أن «المبادرة الفرنسية» قد ولدت ميتة. أما خيبة آمال المراهنين عليها فكانت كبيرة، حيث بددت أوهام كل الرهانات أن بوسع دولة أوروبية أساسية، أو حتى دول أوروبا مجتمعة، الخروج من عباءة السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الصهيوني، وجوهره القضية الفلسطينية، خصوصاً. أن التعديلات التي تم الرهان على إدخالها على مرجعية التفاوض ورعايته وشروطه خرجت من أجندة اجتماع باريس، فلا مرجعية غير طاولة المفاوضات حُددت، ولا سقفاً زمنياً للتفاوض وُضع، ولا جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال بُحث، ولا دعوة لوقف سياسة العدوان والتهويد الاستيطان تمت، ولا الترتيب لعقد مؤتمر دولي بات مضموناً، اللهم إلا إذا جاء منصة لاستئناف التفاوض المباشر غير المشروط لتحقيق ما يسمى ب«حل الدولتين»، أي لاستمرار الدوران في حلقته العبثية المفرغة والمُدمرة، ولكسب المزيد من الوقت لمواصلة سياسة مصادرة الأرض والاستيطان والتهويد والعدوان، كسياسة لا تترك متسعاً لإقامة دولة فلسطينية، ولو على «حدود 67»، ومع قبول فكرة «تبادل الأراضي».

لقد اشترت باريس بعض الوقت لأجل استمرار الوضع القائم في حالة الصراع الفلسطيني الصهيوني، لكنها ما زالت بحاجة إلى مزيد من الوقت للعمل على ابتزاز المفاوض الفلسطيني. فالكيان الصهيوني لم يرفض المبادرة الفرنسية لأنه يرى فيها انحيازاً للحق الفلسطيني، بل، لأنه يريد فرض تنازلات سياسية جديدة لا تتعلق ب«الدولة الفلسطينية»، فقط، بل تتعلق، أساساً، بجوهر القضية الفلسطينية: حق العودة الذي تم العمل عليه، وبُذلت جهود كبيرة، لتحويله من حق غير قابل للتصرف إلى موضوع تفاوضي قابل للمقايضة، بدءاً من النص المعروف في قرار 242 حول «حل عادل لمشكلة اللاجئين»، مروراً بترحيل التفاوض على هذا الحق في اتفاق أوسلو إلى «قضايا الوضع النهائي»، وهو ما فجر مفاوضات كامب ديفيد المفصلية في يوليو/تموز 2000، عرجاً على «مبادرة السلام العربية»، 2002، التي حولت هذا الحق إلى مجرد مشكلة يمكن إيجاد «الحل العادل

والمتفق عليه»، لها، وصولاً إلى اجتماع باريس الذي ركز على الدولة وتجاهل هذا الحق، ما يعني أنه لم يفعل سوى أنه حاول إعادة قطار التفاوض المباشر العقيم إلى سكة غير معروفة النهاية.

هذا يعني أن اجتماع باريس ليس إلا حلقة من حلقات إعادة الترتيبات الإقليمية في المنطقة، بحيث يتم لجم أي انفلاتات تؤثر على ما يجري في الإقليم من فوضى من جهة، ويضمن تنازلات فلسطينية جديدة دون أي مقابل سياسي أو غيره من جهة أخرى، ويكون الرابح فيها الكيان الصهيوني، مع مثيري الفوضى الهدامة في الوطن العربي. لذلك لم يكن غريباً أن تتدخل واشنطن في اللحظة المناسبة كي تفرض أجندتها على اجتماع باريس، وتفرغه من مضمونه، وتعيد الدور الفرنسي إلى حجمه الطبيعي كتابع لها في رعاية المفاوضات مع الاحتفاظ بالدور التمويلي للاتحاد الأوروبي لا أكثر. هذا يعني أن واشنطن ليست في وارد التخلي عن احتكارها لملف القضية الفلسطينية، رغم كل الهذر السائد عن إدارة ظهرها للشرق الأوسط متجهة نحو شرقي آسيا.

إن ما جرى في اجتماع باريس إن هو إلا تمهيد لتفعيل محاولات تعديل «مبادرة السلام العربية»، خصوصاً بندها المتعلق بحق العودة الذي يُراد إخراجه من كونه محوراً للتفاوض إلى كونه بين متفرقات الأجندة التي تطرح كقضايا ترتيبية إجرائية لا أكثر، أي إضاعة هذا الحق كفرق عملة عبر إثارة الجدل حوله على هامش المفاوضات. هنا يجب التنبه إلى أن محاولات فرنسا ليست مقطوعة عن المحاولات التي أجراها كيري سابقاً. وهي المحاولات التي فشلت ليس بسبب التعنت «الإسرائيلي»، فقط، بل، أيضاً، بسبب العقبة الرئيسية في وجهها، أي الوعي الشعبي الفلسطيني المتجذر بحق العودة، سواء بين اللاجئين في وطنهم، أو في الشتات.

المبادرة الفرنسية لم تأت خارج حسابات «الغرب» للمصلحة «الإسرائيلية»، وهي المتركزة، أساساً، على محاولة انتزاع الاعتراف ب«إسرائيل» «دولة لليهود»، في لحظة تشهد سيولة سياسية عربية، وفوضى عارمة تعم الوطن العربي، وتنذر، بديناميتها التفكيكية، بإعادة تجزئة المجزأ ب «سايكس بيكو» على أسس «هوياتية» ما قبل قومية، أي طائفية ومذهبية وإثنية وجهوية....الخ

هنا تتبدى الثمار المرة لتحولات تعامل قيادة منظمة التحرير مع مضمون الدولة الفلسطينية المبتغاة، من محطة، (1964–1974)، بشعارها «دولة ديمقراطية علمانية على أنقاض «إسرائيل»، إلى محطة، (1974–1988)، بشعارها إقامة سلطة وطنية فلسطينية على أي أرض فلسطينية يتم تحريرها أو ينسحب منها الاحتلال، إلى محطة أوسلو، (1993 وحتى الآن)، بشعارها: «إقامة سلطة حكم ذاتي»، كخطوة أولى باتجاه، إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967، مع تبادل للأراضي، إلى جانب دولة «إسرائيل».

**الخليج، الشارقة، 2016/6/12**

## ٤٠. السلام الدافئ والقتل البارد وبينهما تيران وصنافير!

د. حلمي محمد القاعود

خطورة التنازل المصري عن جزيرتي تيران وصنافير تكمن في أهميتهما الاستراتيجية بالنسبة للصراع مع العدو النازي اليهودي، ومعلوم أنه بسببهما شن العدو النازي اليهودي حربه الساحقة عام 1967 وحقق النصر على أربع دول عربية فضلا عن الفلسطينيين، ووضع قدميه فوق الجزيرتين!

كان التنازل عن الجزيرتين مقدمة لما سمي بمبادرة السلام الدافئ التي قدمها قائد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي في أسيوط، وتتضمن الوساطة بين الغزاة اليهود والضحايا الفلسطينيين وتقريب وجهات النظر بين الطرفين وتقديم الضمانات بالأمن وفقا لما يسمى حل الدولتين، وتوسيع ما سماه السلام الدافئ مع العدو ليشمل الدول العربية جميعا، مسترشدا بما جرى في اتفاق الإذعان بكامب ديفيد عام 1978.

السيطرة على الجزيرتين هدف دائم للعدو النازي اليهودي مذ خرجت قواته بموجب الاتفاق المذكور أعلاه، وظني أن العدو سيعمل على السيطرة عليهما من جديد في مهرجان التنازلات بدون مقابل من جانب العرب وأبرزها العرض الذي قدمته حكومة آل سعود ويقضي بتعديل المبادرة العربية التي أعلن عنها في قمة لبنان عام 2002 بالتنازل عن الجولان وحق العودة الفلسطيني!

الجزيرتان مهمتان في مجال التحكم في خليج العقبة، وحين يخضعان لسيطرة الغزاة اليهود، فإنهم يستطيعون شق القناة الموازية لقناة السويس (إيلات – أسدود) التي ستضرب قناة السويس في مقتل بحكم أنها ستقصر المسافة وتقلل التكاليف بالنسبة للسفن العابرة، وفي الوقت نفسه تصنع مانعا مائيا ثالثا بين مصر وفلسطين بعد قناة السويس الأولى، والتفريعة الجديدة التي تم حفرها في عام واحد فقط. وهو ما يزيد من صعوبة الدفاع العسكري ومواجهة الغزاة!

إذا التنازل عن الجزيرتين لآل سعود في ظاهر الأمر، ولكنه للغزاة النازيين اليهود في فلسطين في حقيقة الأمر!

لوحظ أن التنازل عن الجزيرتين وإعلان مبادرة أسيوط، وإبداء آل سعود رغبتهم لليهود الغزاة في تعديل مبادرة 2002 بالتنازل عن الجولان وحق العودة؛ تم بعيدا عن علم الشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني، وجاء عقب زيارات غامضة لمجرم الحرب توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ورئيس ما يسمى باللجنة الرباعية الخاصة بفلسطين إلى المنطقة، وللأسف فإن هذه الشعوب التعيسة البائسة لم تعلم بجوهر تلك المبادرات الاستسلامية وأهدافها ودوافعها إلا من خلال الصحف والقنوات العبرية!

أبدى الكتاب اليهود دهشتهم وزعموا أنهم لا يعرفون السبب في مسارعة الدول العربية لاستجداء كيانهم وحمله على الدخول في مفاوضات سلام (؟) جديدة في هذا التوقيت بالذات، وفي ظل توجه حكومة الغزو النازي اليهودي الحاد نحو ما يسمى اليمين المتطرف، واستقدامها حزب "إسرائيل بيتنا" وتعيين زعيمه الإرهابي إفيغدور ليبرمان وزيرا للأمن والجيش صاحب السياسة العدوانية العنصرية الصريحة بترحيل من تبقى من الفلسطينيين خارج فلسطين (ترانسفير) وقصف السد العالي في مصر لإغراقها.

يقول الكاتب اليهودي بن كاسبيت، خبير الشؤون العربية في صحيفة "معاريف"، معلقا على مبادرة قائد الانقلاب: " الخطوة المصرية تأتي وفي الكواليس تجرى أمور دراماتيكية؛ السعودية والإمارات ومصر والأردن والمحور السني كله يحاول التوصل إلى صفقة تتضمن تجديد المفاوضات بين الاحتلال والفلسطينيين، وصياغة تهدئة بين الغزاة وحركة حماس، والتقديرات أن كل هذا سينتهي بقمة تعقد في القاهرة يتم جر رئيس السلطة الفلسطينية إليها، وإعلان ضبابي عن اتصالات لاستئناف المباحثات بين تل أبيب ورام الله".".

أما الكاتب اليهودي بن مناحيم فيقول:

"الأمريكيون خائبو الأمل من مبادرات أوباما وجون كيري، يحاولون إحياء المفاوضات بين الكيان والفلسطينيين. الفرنسيون أعلنوا أنهم سيعقدون مؤتمرا لحل الصراع، لكن الكيان رفض. السعودية وبعض دول الخليج ودول سنية معتدلة أخرى، تعد نفسها مهددة من إيران، عسكريا وأيديولوجيا، على خلفية الصراع الطويل بين السنة والشيعة. إضافة إلى كل هذه الأحداث وغيرها، فإن دولة الاحتلال – كما يزعم الكاتب –تتعرض منذ ثمانية أشهر إلى الهجوم بالسكاكين من قبل الفلسطينيين. وباستثناء التنسيق الأمني بين الكيان والسلطة الفلسطينية، لا توجد أي عملية سياسية حقيقية بين الطرفين".

الشيء المؤكد أن حكومة الانقلاب في مصر تقمع شعبها بمنتهى القسوة. تصفي من تعتقد أنهم إرهابيون بدم بارد بدعوى أن الضحايا يقاومون السلطات، حتى لو لم يكن هناك أثر لهذه المقاومة، وتفيض السجون بالنزلاء الذين يموت العديد منهم نتيجة الإهمال الطبي أو التعذيب أو الظروف غير الآدمية التي يعيش فيها الأسرى، فضلا عن الأحكام القضائية بالإعدام والمؤبدات والسجن المشدد وتكميم الأفواه ومصادرة الأموال والمطاردات في الداخل والخارج لمن يعترض على الانقلاب أو تنازله عن الجزيرتين .. ومن ثم تأتي التنازلات والمبادرات لإضفاء شرعية يملكها العدو!

في الدول وليس أشباه الدول يتحقق السلام أولا بين السلطة التي يختارها الناس وبين الشعب، ويفترض أن يكون السلام دافئا يساعد الطرفين على تحقيق مصالح البلاد والعباد .. أما أن يكون

السلام دافئا بين السلطة وأعداء الوطن فهذا أمر شاذ وغريب، وغير مقبول لدى أصحاب العقول. إن الأعداء يختلفون فيما بينهم، ولكنهم لا يقتتلون ولا يحكم بعضهم على بعض بالإرهاب والتطرف وانعدام الوطنية. بل إنهم يستغلون خلافاتهم السياسية في توزيع الأدوار لتحقيق أكبر الفوائد من خصومهم في الخارج! ماذا يعني أن أصنع عجين الفلاحة لأتفاوض مع عدوي اللدود وعدو ديني وعدو تاريخي ومستقبلي، ولا أقبل بالتفاوض مع شعبي وأهلي وعشيرتي؟ ماذا يقول التاريخ مثلا عن دولة تضرب شعبها بالطائرات والبراميل والصواريخ ولا تطلق رصاصة ولا أقول برميلا على العدو الحقيقي؟ إنه البحث عن شرعية!

إن العدو النازي اليهودي لا يؤمن إلا بشيء واحد فقط هو القوة. وإذا تفاوض فمن أجل المزيد من القوة. إنه لا يتفاوض ليسلم بحقوق الآخرين، ولكنه يتفاوض ليفيد منهم (40 سنة تفاوض)، فهو الأقوى، وما أخذه بقوة السلاح لا يتركه إلا بقوة السلاح، فلماذا نتخلى عن قوتنا ومقاومتنا ونتصور أنه سيرضى بقعدة عرب حين نمدحه ونقدم له التنازلات ونمنحه احتلالا هادئا مريحا لا يدفع ثمنا له؟ هذه سذاجة مفرطة للغاية، يؤكدها كاتب عبري يقول ساخرا: لقد تم تفويت 23 فرصة لتحقيق الاتفاق بين الكيان والفلسطينيين. فهل ستنتهي الفرصة الـ 24 بشكل مختلف؟

الله مولانا. اللهم فرّج كرْب المظلومين. اللهم عليك بالظالمين وأعوانهم!

**الشعب، القاهرة، 2016/6/11**

## ٤١. رسائل عملية تل أبيب، والخطر القادم من غزة

ألون بن دافيد

لقد أصبح هذا منذ زمن غير بعيد طقسا مؤسفا يعرف فيه كل واحد دوره (ربما افيغدور ليبرمان اقل بقليل): فور كل عملية صعبة يعقد رئيس الوزراء «مشاورات أمنية». الهدف الأساس من المشاورات هو مجرد وجودها: الشعور باننا نفعل شيئا ما، وننقل للجمهور رسالة بان أحدا ما يعالج الأمور ولا يمر عليها مرور الكرام.

الدم يغلي أمام قتل الأبرياء، والمحفل بأسره يبحث عمن يمكن معاقبته، عمن يمكن نطحه لتنفيس الغضب. ولكن عندها يبدأ رئيس المخابرات بالشرح بان هؤلاء شبان، شبكة محلية، لا تقف خلفهم اي منظمة، لم تقدهم، لم تمولهم ولم تزودهم بالسلاح. اثنان، أحيانا ثلاثة، أصدقاء شبان قرروا تنفيذ عملية.

رئيس المخابرات يعد بالتحقيق منذ هذه الليلة مع أبناء عائلة المخربين والاستيضاح إذا كان لديهم شركاء، أو أحد ما كان يعرف بنيتهم. رئيس الأركان، يضيف بانه بالتوازي سيتم تحديد منازل العائلة

كمرشحة للهدم. ودوما سيكون هناك من سيطرح الاقتراح لمعاقبة عموم الفلسطينيين بإلغاء التصاريح أو التسهيلات. رئيس الأركان في الغالب سيفرح بان هذا سيحقق أثرا معاكسا – سيدفع المزيد منهم إلى دائرة الإرهاب. وأول أمس، وعن حق، لم يعارض. فليس معقولا أن يتمتع الفلسطينيون بتسهيلات رمضان في الوقت الذي يحتفلون فيه بالقتل في تل أبيب.

رئيس الوزراء يشدد: ما الذي يمكن عمله غير ذلك؟ ليس كثيرا، يشرحون له. فنحن لن نعمل حيال السلطة الفلسطينية، التي ليس فقط لا تشجع الإرهاب، بل وتعمل أيضاً بنجاعة على تقليص عدد العمليات. تنظيم فتح، المنظمة المسلحة الأكبر في المناطق، لا تشارك في هذه الأحداث. وحتى حماس في غزة، التي تشجع وتمجد المخربين، لا تتجرأ على المبادرة إلى اي عمل من القطاع.

نحن نبقى مع ذات الظاهرة التي ترافقنا منذ تسعة أشهر. شبان يتعرضون بتأثير «الشبكة العنكبوتية» لاجواء العنف المجنونة التي تحيطنا في المنطقة ويقررون القيام بعمل ما. وبغياب منظمة خلفهم، فانهم في الغالب لا ينتجون أخطارا استخباريا قبل أن يخرجون للقتل. للحظة، في الأسبوع الماضي، كان وهم ما بان هذا بات خلفنا. معطيات الإرهاب في أيار 2016 كانت أدنى حتى من أيار 2015. ولكن حتى لو كانت ضعفت، فان الظاهرة لن تختفي. فالجدران العالية التي أقمناها على الحدود قد توقف المخربين، ولكنها لا تمنع الأفكار العنيفة من التسلل الى قلوب وعقول الفلسطينيين. أجواء العنف التي تحيط بالمنطقة ستجد دوما المزيد من الشبان الذين سيرغبون في الأخذ بها.

لا ينبغي التسليم بهذه ويجب مواصلة القتال ضد هذه الظاهرة، ولكن يجب أيضاً الاعتراف بان الإرهاب والعنف سيرافقان وجودنا هنا دوما، ولشدة الأسف سيبقيان يرافقانا. في مثل هذه الأيام على الزعماء أن يذكروا الإسرائيليين بانه رغم الإرهاب فان شيئا حقا لا يهدد وجودنا هنا كدولة، وانه لا توجد أي قوة في الشرق الأوسط، ولا حتى الإرهاب، يمكنها أن تغير حقيقة وجودنا كدولة مزدهرة من 8 مليون نسمة.

بدلا من هذا، يحصل الإسرائيليون على التخويف. ويشارك في هذا التخويف الزعماء وأنا أيضاً وزملائي، الذين بتكنولوجيا الهاتف نخلق وعيا وكأن هذه الدولة توجد تحت هجوم دائم. ثلثا الإسرائيليين، حسب الاستطلاع الأخير، يعيشون في خوف من الإرهاب. بالفعل، قتل هنا 38 مواطنا وجنديا في الأشهر التسعة الأخيرة–عدد غير قليل – ولكن إذا ما تذكرنا العقد الماضي، فان هذا سيعيدنا إلى التوازن. الزعامة كانت أيضاً ستعنى بالجوانب العملية لزيادة امننا: تغلق منذ الآن الثغرات في جدار الفصل وتفحص بجدية كيف يقام فاصل يفصلنا عن 300 ألف فلسطيني ضممناهم في القرى ومخيمات اللاجئين التي في شرقي القدس. في الانتفاضة الثانية، تعلمنا أن الفصل هو الخطوة الأولى للأمن. والان حان الوقت لاستكمال الخطوة.

**مسألة الميناء**

ورغم العملية، فان القلق الأساس في هذا الصيف هو من غزة. هذا سيستغرق أسبوعا آخر، أسبوعين، أو ستة، ولكن إسرائيل ستكشف في الصيف نفقا آخر حفر من القطاع إلى أراضينا. كل كشف كهذا سيزيد الخوف من الانزلاق الى مواجهة لا نحن ولا حماس معنيين بها. نحن يمكننا أن نقاتل غزة مرة اخرى، هذا سيؤلمهم أكثر مما سيؤلمنا، ولكن في نهاية المواجهة الإضافية، مع عدة عشرات من الإسرائيليين الذين سنضحي بهم، سنجد أنفسنا بالضبط في النقطة ذاتها. أمام رئيس الوزراء يوجد اتفاق الذي تحقق مع تركيا على استئناف العلاقات. وقد اتفق على كل التفاصيل. إسرائيل لن ترفع الحصار عن غزة ولكنها ستمنح تركيا مكانة خاصة تسمح لها بالاستثمار في غزة. وبالمقابل، تضمن تركيا إلا يشكل تواجد حماس في أراضيها مصدرا للإرهاب. كما تلقى نتنياهو منذ الآن مسودة بيان يصدره الطرفان. وليس عليه إلا أن يرد.

لا ينبغي أن تكون لنا أوهام عن تركيا. أردوغان لن يصبح محبا ولا حتى صديقا حقيقيا. ولكن مصالحنا ومصالحه تتداخل: كلانا لا نريد دولة إيرانية – شيعية في المكان الذي كانت فيه سورية وكلاهما نفضل الامتناع عن مواجهة أخرى في القطاع. جواب إيجابي من إسرائيل يمكنه أن يبعد هذه المواجهة والسماح لأولئك العشرات من الإسرائيليين لمواجهة التمتع بحياتهم.

وتوجد مسألة الميناء. وزير الدفاع الجديد لم يعبر بعد عن موقفه في الموضوع، ولكن ليبرمان يمكنه أن يكون لسان الميزان. إذا انضم إلى الجيش الإسرائيلي والى خمسة وزراء الكابنت المؤيدين لفكرة الميناء – ستكون أغلبية تجبر رئيس الوزراء على الأقل على إجراء بحث في الموضوع. أكثر من كل عملية – غزة هي المشكلة المشتعلة وفي أيدينا القدرة على أن نقرر إذا كنا سنجتاز هذا الصيف بسلام.

**«معاريف»**

**الأيام، رام الله، 2016/6/11**

## ٤٢. كاريكاتير:

**الجزيرة.نت، 2016/6/11**